



برنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر  
والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة

**Program based on Blended Learning to Develop Green  
Economy Concepts and Environmental Citizenship for  
Kindergarten Child**

إعداد

د/ أسماء سيد درويش

مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

الإستشهاد المرجعي:

درويش، أسماء سيد (٢٠٢٤). برنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٦ (١٢)، ديسمبر،

٢٢٨-١٣٢



## مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة، واشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني KG2 بإحدى الروضات التابعة لإدارة أسبوط التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل مجموعة منهما (٣٠) طفلاً وطفلة، وأعدت الباحثة مواد البحث التالية: قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة، وقائمة أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة، وبرنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة، كما تم إعداد أداتي القياس وهما: اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، ومقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على أداتي البحث لصالح التطبيق البعدي، كما تم التوصل إلى وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أداتي البحث في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما تم التوصل إلى وجود أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة، وكذلك وجود أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية المواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المتمازج - مفاهيم الاقتصاد الأخضر - المواطنة البيئية - طفل

الروضة

## Abstract:

The current research aims to develop some concepts of green economy and environmental citizenship for kindergarten child. The research sample consisted of children at the second level (KG2) (n=60) in one of the kindergartens in Assiut Educational Administration. The research sample is divided into two groups (experimental and control), with each group including 30 child. The researcher has prepared the following research materials: preparing a list of green economy concepts suitable for the kindergarten child; a list of dimensions of environmental citizenship suitable for the kindergarten child; a program based on blended learning to develop the concepts of the green economy and environmental citizenship for kindergarten child. Measurement tools for the research are also prepared, including: a pictorial test of green economy concepts for kindergarten child, and a pictorial scale of environmental citizenship for kindergarten child. The research results have revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post applications of the research tools in favor of the post application. There are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups of the research tools in the post application in favor of the experimental group. The research has also revealed a large effect of the program based on blended learning in developing some concepts of the green economy for kindergarten child. Also, it has been revealed that there is a large effect of the program based on blended learning in developing environmental citizenship for kindergarten child.

**Keywords:** Blended Learning - Green Economy Concepts - Environmental Citizenship - Kindergarten Child.



## مقدمة

تشهد البيئة العالمية في الوقت الراهن أزمات بيئية خطيرة، تتمثل في: الاحتباس الحراري، وتدهور التنوع البيولوجي، وتلوث الهواء والمياه والتربة، وهذه الأزمات البيئية المتفاقمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمط الاقتصاد السائد، والذي يعتمد بشكل كبير على استهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة والانبعاثات الضارة، ويُطلق على هذا النمط الاقتصادي اسم "الاقتصاد البني"، والذي أدى إلى إحداث تدهور البيئة على نطاق واسع.

حيث ظهرت العديد من المشكلات البيئية التي أحدثت خللاً أو تدهوراً في النظام البيئي، بما ينجم عنها من أخطار بيئية تضر بكل مظاهر الحياة على سطح الأرض، سواء أكان هذا الخطر بطريقة مباشرة أم بطريقة غير مباشرة (محمد، ٢٠٢٣، ص ٦٧).

لذا جاء الاقتصاد الأخضر كبديل للاقتصاد البني المبني على التنمية الملوثة للبيئة، والاقتصاد الأسود الحفري، مثل: البترول والفحم والغاز الطبيعي، الذي سيؤدي على المدى الطويل إلى استنزاف الموارد الطبيعية وتدمير البيئة، بينما يسهم الاقتصاد الأخضر في الحد من المخاطر البيئية ومكافحة التلوث، عن طريق الحد من الآثار العكسية للتغير المناخي، والاحتباس الحراري، والتلوث البيئي، واستنزاف الموارد الطبيعية، وتشجيع الزراعة، والمحافظة على الغابات، وإدارة المخلفات؛ مما يسهم في إعادة التوازن للنظم البيئية (محمود، ٢٠١٨، ص ٢٠١).

لذلك يعد موضوع الاقتصاد الأخضر من الموضوعات المهمة والملحة على الساحة الدولية والإقليمية في عالمنا اليوم، حيث إنه يهدف إلى ضمان التنمية المستدامة وبالتالي استمرارية العنصر البشري (زعزوع، ٢٠١٧، ص ٢٣٩).

تم التوثيق في هذا البحث تبعاً لتوثيق جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA)، حيث يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير (اسم العائلة) متبوعاً بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعاً بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

وأصبحت تنمية الوعي بمفهوم الاقتصاد الأخضر والمبادئ والأبعاد المرتبطة به لدى المتعلمين ضرورة ملحة وهدفاً رئيساً للتعليم؛ حيث إن حماية البيئة وحماية الإنسان تبدأ من نشر الوعي بمفهوم الاقتصاد الأخضر بين المتعلمين بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، وإدراج مبادئه في المناهج التعليمية باختلاف المراحل التعليمية (آل جمان، ٢٠٢٤، ص ١٩).

ويرتبط بمفهوم الاقتصاد الأخضر مفهوم آخر لا يقل أهمية عنه وهو مفهوم المواطنة البيئية، حيث اتجه العالم اليوم بخطوات متسارعة إلى ما يسمى بالاقتصاد الأخضر، والذي يعد داعماً أساسياً لتنمية المواطنة البيئية؛ حيث يقوم بإعادة تشكيل الأنشطة الاقتصادية، لتكون أكثر مساندة للبيئة، بما يحقق أهداف التنمية المستدامة (غلام، ٢٠١٤، ص ٨٠).

وتعد المواطنة البيئية من الركائز الأساسية التي تعمل على إحداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع، وذلك لما تحمله من قيم تجعل الفرد قادراً على المشاركة الإيجابية والفعالة في كل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات بيئية، سواء داخل المجتمع أو خارجه؛ فالاهتمام بتنمية القيم البيئية التي يحتاجها المواطن ليكون مسئولاً يتم من خلال إكساب أبعاد المواطنة البيئية التي تساعد على أن يكون مواطناً بيئياً جيداً (القلعاوي، ٢٠٢٢، ص ٤).

وتستهدف المواطنة البيئية الحصول على معرفة أفضل للبيئة، وتكوين المواطنة المبنية على وعي من خلال تربية مقصودة تشرف عليها الدولة ويتم من خلالها تعريف المتعلم بالمواطنة البيئية وأبعادها بدءاً من إحساسه بالمسئولية تجاه البيئة إلى المشاركة في الحد من الأضرار بها، وصولاً إلى العدالة البيئية والعمل على تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأفراد في حقوقهم وواجباتهم البيئية، كأن يكون للجميع الحق في بيئة نظيفة وسليمة والاستفادة من التوزيع العادل لمواردها على أن يلتزموا بحمايتها ومشاركتهم الفعالية في مختلف الشؤون المتعلقة بصونها وتنميتها؛ لأنهم يعيشون على أرض واحدة، وهذا ما يولد



إحساس المواطن بولائه لوطنه وبيئته وتفاعله الإيجابي، كما يشكل دافعاً لديه لخدمة بيئته والسعي الدائم لحمايتها (سعد، ٢٠٢٤، ص ٢٨٢).

ومما سبق يتبين أن مفهوم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية مترابطان بشكل وثيق ويعززان بعضهما البعض، فتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى الأطفال منذ الصغر تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحافظ على البيئة وذلك من خلال ممارسات اقتصادية واعية بيئياً، وسلوكيات مسؤولة من المواطنين تجاه البيئة.

ولتحقيق ذلك فلا بد من توظيف طرق تعليم مناسبة وممتعة وجذابة للطفل، تساعد على تنمية مفاهيم الاقتصاد والمواطنة البيئية لديهم وتلبي احتياجاتهم وتعمل على تنشيط أفكارهم وتفعيل مشاركتهم في العملية التعليمية، ليستكشفوا المعرفة بأنفسهم ويصبحوا مواطنين بيئيين محافظين على بيئتهم.

ونظراً لطبيعة الحياة والتطورات الرقمية فلا بد من تطوير الأداء التدريسي والبحث عن إستراتيجيات تعليمية ملائمة، حيث بات التعليم التقليدي غير قادر على تلبية الاحتياجات الحالية؛ لذا ظهرت الدعوة نحو توظيف التعليم الإلكتروني والقائم على التطبيقات التكنولوجية بهدف تنويع مصادر التعلم وتنويع أساليب التدريس، وعلى الرغم من المميزات العديدة للتعلم الإلكتروني إلا أنه مع مرور الوقت أوضحت البحوث العلمية أن من أهم عيوب التعلم الإلكتروني أنه يركز على الجانب المعرفي والمهاري دون الاهتمام بالجانب الوجداني، الذي تمثل في قلة التفاعل بين المعلم والمتعلم كما أنه يركز على حاسي السمع والبصر دون بقية الحواس وينمي الانطوائية لدى الأطفال لعدم تواجدهم في موقف تعليمي تفاعلي؛ لهذا ظهر مفهوم التعليم المتمازج كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي العادي، ويمزج بين الاثنين معا فهو تعليم يدمج بين أنشطة التعلم الإلكتروني وأنشطة التعليم التقليدي وجها لوجه ولهذا فهو يصلح لطفل الروضة (صفوت، ٢٠٢٢، ص ٤٢).

فالتعليم المتمازج بمثابة نمط تعليمي يهدف إلى مساعدة الأطفال على التعلم وتنمية الجانب المعرفي والمهارى والوجداني والتعلم الذاتي من خلال كل مرحلة من مراحل التعليم، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكله المختلفة داخل قاعات الأنشطة مع مراعاة ضرورة التفاعل والتواصل بين المعلمة والأطفال في أثناء التعلم بالجانب التكنولوجي (محمد، ٢٠٢١، ص ٣١).

وأوضحت دراسة محمد (٢٠٢١) أن التعليم التقليدي الذي يحدث -جنباً إلى جنب- مع التعليم المحوسب يتيح للطفل فرصاً أفضل للتعليم، وذلك بسبب الحصول على مميزات كل من الطريقتين.

كما أثبتت العديد من الدراسات السابقة فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات لدى طفل الروضة كدراسة البرقي (٢٠١٩)، ودراسة عبد الحليم (٢٠٢٠)، ودراسة (Andriany, Aryani (2021)، ودراسة محمد وكفاي وعلي (٢٠٢٣)، ودراسة نصار وشرف وغلوش (٢٠٢٣).

وبذلك يعد التعليم المتمازج من أنسب الإستراتيجيات لتعليم الأطفال في مرحلة الروضة، وهو بذلك يحقق الهدف المرجو من البحث الحالي من تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

### مشكلة البحث

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال الشواهد التالية:

#### أولاً-الملاحظة:

من خلال إشراف الباحثة على التدريب الميداني بالروضات، لاحظت تدني مستوى معرفة الأطفال بمفاهيم الاقتصاد الأخضر، وممارساتهم لسلوكيات بيئية خاطئة، كالإسراف في استخدام الماء والغذاء والاعتداء على النباتات واللعب بها، وقطف الزهور وإهمال النظافة الشخصية وعدم المحافظة على نظافة المكان، والعبث ببعض الممتلكات العامة والقاء المهملات في سلة قمامة واحدة وعدم فصلها.

## ثالثاً- الاطلاع على محتوى منهج رياض الأطفال 2.0:

حيث اطلعت الباحثة على محتوى منهج رياض الأطفال 2.0، وقد اتضح ندرة تناول المنهج لمفاهيم الاقتصاد الأخضر وأبعاد المواطنة البيئية، التي تساعد الأطفال على معرفة طرق المحافظة على البيئة والسلوكيات والممارسات الصديقة لها.

### ثانياً- نتائج الدراسة الاستكشافية:

قامت الباحثة بدراسة استكشافية على (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط، بهدف تحديد مستوى معرفة الأطفال ببعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر وما يرتبط بها من معلومات، وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة ذات البدئل المصورة الخاصة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر، وتم رصد إجابات الأطفال وقد جاءت النتائج كالتالي:

- ٨٦,٧ % أخطئوا في اختيار شكل المنزل صديق البيئة.
- ٩٣,٣ % أخطئوا في اختيار صور أدوات الزراعة الصديقة للبيئة.
- ٨٠ % أخطئوا في الاختيار الصحيح لعلامة إعادة التدوير، كما لم يستطيعوا إعطاء أمثلة لأشياء من الممكن أن يعاد تدويرها.

قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي على ٢٠ معلمة من معلمات الروضة بمحافظة أسيوط، تضمن تعريف المواطنة البيئية، وأبعاد المواطنة البيئية (المسئولية البيئية والمشاركة البيئية والعدالة البيئية)، ومجموعة من العبارات الدالة على كل بعد من هذه الأبعاد، وطلبت منهن تحديد مستوى المواطنة البيئية لدى أطفالهن بالروضة والاختيار بين (عالٍ - متوسط - متدنٍ) وجاءت النتائج كالتالي:

- ٨٥ % من المعلمات أكدن تدني بعد المسئولية البيئية لدى أطفالهن.
- ٩٠ % من المعلمات أكدن تدني بعد المشاركة البيئية لدى أطفالهن.
- ٩٥ % من المعلمات أكدن تدني بعد العدالة البيئية لدى أطفالهن.



#### رابعاً- توصيات المؤتمرات المحلية والدولية والمبادرات الخاصة بالاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية، ومنها:

المؤتمر الوزاري الإقليمي لأفريقيا حول الاقتصاد الأخضر الذي عُقد في القاهرة عام (٢٠١٩)، حيث أوصى المشاركون بتعزيز الوعي الإقليمي بالاقتصاد الأخضر، وتشجيع تبنيه من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لنشر الحلول الناجحة، كما أكد المؤتمر أهمية توسيع نطاق ممارسة الاقتصاد الأخضر في المنطقة، والمؤتمر الثالث لإستراتيجيات التحول نحو الاقتصاد الأخضر الذي عقد بالقاهرة عام (٢٠٢١)، والذي هدف إلى خلق الفرص وعقد الشراكات الفعالة بين الأطراف المعنية والمهتمة بتحقيق تنمية مستدامة على أرض الوطن، وركز المؤتمر على الحاجة إلى دفع عجلة التحول نحو الاقتصاد الأخضر، لمواجهة التحديات المستقبلية، ومبادرة "أتحضر للأخضر" والتي تعد أول مبادرة بيئية في تاريخ مصر لنشر الوعي البيئي، وتغيير السلوكيات البيئية الخطأ وحث المواطنين في مختلف القطاعات والأعمار على الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، لضمان استدامتها حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة والتحول للاقتصاد الأخضر، والمؤتمر الدولي الأول حول " المواطنة والبيئة لتحقيق التنمية المستدامة" الذي عقد بدولة الجزائر عام (٢٠١٩)، وأوصى بضرورة الاهتمام بالمواطنة البيئية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومبادرة "المواطنة البيئية المصرية"، التي أطلقتها جامعة قناة السويس في يناير عام (٢٠٢١)، والتي هدفت إلى غرس قيم وسلوكيات بيئية إيجابية لدى أفراد المجتمع، لكي يكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في معالجة قضايا البيئة وإيجاد حلول للمحافظة عليها، وجاءت هذه المبادرة كجزء من الجهود الموجهة إلى بناء مجتمع مصري قادر على التعامل الإيجابي مع التحديات البيئية.

#### خامساً-الاطلاع على الدراسات السابقة وتوصياتها:

أ-أكدت الدراسات التي تناولت مفاهيم الاقتصاد الأخضر للمتعلمين بصفة عامة وللأطفال بصفة خاصة، وجود ضعف في مستوى معرفة مفاهيم الاقتصاد الأخضر وأن هناك حاجة



ماسة لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية المعرفة بالاقتصاد الأخضر، مثل: دراسة (Karakaya, Didem (2021)، ودراسة أبو زيد (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد (٢٠٢٢)، ودراسة اللوزي ومحمد (٢٠٢٢)، ودراسة متولي (٢٠٢٢)، ودراسة أبو زيد (٢٠٢٣)، ودراسة أبو زيد وغنيم (٢٠٢٣)، ودراسة أبو طالب (٢٠٢٣)، ودراسة العيفان ونور (٢٠٢٤).

ب- تشير العديد من الدراسات إلى وجود تدني في مستوى المواطنة البيئية والوعي والاهتمام البيئي لدى الأطفال، وكذلك ممارسة سلوكيات بيئية خاطئة من قبل الأطفال تجاه البيئة، وتؤكد نتائج هذه الدراسات على أن هناك حاجة ملحة لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بالتنمية البيئية للطفل ومنها دراسة خليل (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة إبراهيم وسلام وعلى (٢٠٢٠)، ودراسة حبيب (٢٠٢١)، ودراسة علي (٢٠٢٢)، ودراسة Erdas- Kartal & Ada (2022)، ودراسة Özkan, Tuğluk (2022)، وهذا أكد مشكلة البحث.

ج- نتائج الدراسات والأبحاث السابقة التي أثبتت فاعلية ونجاح التعليم المتمازج في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات والاتجاهات لدى طفل الروضة، كدراسة أبو طعمة والدليمي (٢٠١٤)، ودراسة العيفان وعبد العزيز والعجب (٢٠١٦)، ودراسة الموسى (٢٠١٨)، ودراسة حسين ومحمود ومهران (٢٠١٩)، ودراسة البرقي (٢٠١٩)، ودراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة عبد الحليم (٢٠٢٠)، ودراسة محمد (٢٠٢١)، ودراسة Topping, Douglas, Robertson, Ferguson (2022)، ودراسة نصار وآخرون (٢٠٢٣).

وباستعراض ما سبق لا توجد دراسة عربية -على حد علم الباحثة- هدفت إلى استخدام برنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة، ومن ثم هدف البحث الحالي لذلك.

## أسئلة البحث:

- ١- ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة؟
- ٢- ما أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة؟
- ٣- ما البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية المواطنة البيئية لدى طفل الروضة؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على التعليم المتمازج.
- ٢- تنمية المواطنة البيئية لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على التعليم المتمازج.

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن التعليم المتمازج، والاقتصاد الأخضر، والمواطنة البيئية لطفل الروضة.

### الأهمية التطبيقية:

قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

- مخططي ومطوري برامج رياض الأطفال: قد يُساعد البحث الحالي مخططي مناهج رياض الأطفال في توجيه أنظارهم إلى أهمية تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر وأبعاد



المواطنة البيئية ضمن محتوى منهج رياض الأطفال، للإسهام في النهوض بالمجتمع وحل المشكلات البيئية.

- **معلمات رياض الأطفال:** قد يفيد هذا البحث المعلمات من خلال تعريفهن بأهم مفاهيم ومبادئ الاقتصاد الأخضر التي يجب تضمينها في الأنشطة المقدمة للأطفال، كما يقدم هذا البحث اختباراً لمفاهيم الاقتصاد الأخضر ومقياساً للمواطنة البيئية، يمكن أن تستفيد منهما معلمات الروضة عند تقييم مفاهيم الاقتصاد الأخضر وأبعاد المواطنة البيئية لدى أطفالهن، كما يسهم في نشر الوعي لدى المعلمات للاتجاه نحو دمج التعليم المتمازج ضمن طرق تعليم وتعلم طفل الروضة، من أجل تحسين نوعية التعلم وتحقيق الإثارة والمتعة لدى الأطفال.
- **الأطفال:** يقدم البحث الحالي لأطفال الروضة برنامجاً قائماً على التعليم المتمازج ينمي لديهم -في جو من المتعة والتشويق- مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية؛ مما يساعد على إعداد مواطنين بيئيين لديهم الوعي بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر وقادرين على حل المشكلات والقضايا البيئية في مجتمعهم.
- **الباحثين:** يقدم هذا البحث نموذجاً عملياً لبرنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة، كأحد التوجهات العالمية والمحلية المعاصرة في مجال التعليم والاهتمام بالبيئة، وبتفعيل السلوك الإنساني في معالجة القضايا البيئية المعاصرة، حيث يمكن الاسترشاد به في استحداث أبحاث مستقبلية لتحسين جودة الحياة البيئية.

### حدود البحث:

تحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية:

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث ومواده في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

**الحدود البشرية:** مجموعة من أطفال الروضة عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة بروضة الرعاية المتكاملة بإدارة أسبوط التعليمية، تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بالمستوى الثاني KG2، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة، و(٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية.

**الحدود المكانية:** روضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسبوط.

### الحدود الموضوعية:

- اقتصر البحث الحالي على ستة مفاهيم للاقتصاد الأخضر، وهي: (الطاقة المتجددة- المباني الخضراء- النقل الأخضر- إدارة المخلفات- الزراعة المستدامة- الاستهلاك الأخضر).
- اقتصر البحث الحالي على ثلاثة أبعاد للمواطنة البيئية، وهي: (المسئولية الشخصية البيئية- المشاركة البيئية- العدالة البيئية).

### منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ذا المجموعتين: التجريبية والضابطة، والذي اعتمد على القياس القبلي والبعدي لأداتي البحث على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث اقتصر البرنامج القائم على التعليم المتمازج على أطفال المجموعة التجريبية فقط.

### مواد البحث وأدواته:

قامت الباحثة بإعداد مواد البحث وأدواته التالية:

### أولاً- مواد البحث:

- ١- قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة.



٢- قائمة أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة.

٣- برنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

### ثانياً- أدوات البحث:

١- اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة.

٢- مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة.

### مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث الإجرائية كالتالي:

#### ١- التعليم المتمازج: Blended Learning

تعرف الباحثة التعليم المتمازج إجرائياً بأنه أحد أنماط التعليم والتعلم الذي يعتمد على الدمج بين التعليم التقليدي (الوجهي) والتعليم الإلكتروني داخل الموقف التعليمي، بحيث تتم الاستفادة من أفضل جوانب التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لتقديم تجربة تعليمية متكاملة ومتميزة وجذابة لطفل الروضة.

#### ٢- مفاهيم الاقتصاد الأخضر Green Economy Concepts:

تعرف الباحثة مفاهيم الاقتصاد الأخضر إجرائياً بأنها تصورات عقلية تتكون في ذهن الطفل نتيجة مروره بخبرات مرتبطة بتوضيح العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة، من حيث إدراك أهمية الموارد الطبيعية والحاجة إلى الحفاظ عليها والترشيد في استهلاكها، وفهم دور الطاقة المتجددة في حماية البيئة، وتصور الآثار الإيجابية لممارسات تدوير المخلفات على البيئة، وتعرّف مواصفات المبنى الأخضر ووسائل النقل الخضراء، وطرق الزراعة المستدامة، حتى يتمكن من إدراك دوره تجاه البيئة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور المعد في هذا البحث.

#### ٣- المواطنة البيئية Environmental Citizenship:

تعرف الباحثة المواطنة البيئية إجرائياً بأنها شعور الطفل بالانتماء والمسئولية تجاه البيئة، وترجمة هذا الشعور إلى ممارسات وسلوكيات فردية وجماعية لحماية البيئة والمحافظة عليها، وتتضمن المواطنة البيئية ثلاثة أبعاد رئيسية: المسئولية البيئية، والمشاركة البيئية، والعدالة البيئية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة في مقياس المواطنة البيئية المصور المعد في هذا البحث.

### الإطار النظري للبحث ودراساته السابقة:

يتم عرض الإطار النظري مدعماً بالبحوث والدراسات السابقة وفق المحاور التالية:

### المحور الأول- التعليم المتمازج: Blended Learning

يسمى التعليم المتمازج بهذا الاسم لأنه يدمج بين التعليم التقليدي والتكنولوجيا الرقمية، ليحقق أفضل النتائج، فهو يجمع بين مزاياهما، فمن ناحية يتميز التعليم التقليدي بوجود المعلم والتفاعل المباشر مع المتعلمين، ومن ناحية أخرى، يوفر التعليم الإلكتروني إمكانات غنية كعرض الصور والصوت والفيديو والبرامج التفاعلية، ودمج هذين النوعين من التعليم، ويتم الاستفادة من مزايا كل منهما، فيحصل المتعلمون على ميزات التعليم التقليدي والإلكتروني في آن واحد؛ مما يعزز فهمهم وتحصيلهم العلمي (شواهين ٢٠١٦، ص ٣). وتتعدد المسميات التي تطلق على التعليم المتمازج إلا أنها جميعاً تشير إلى الغرض نفسه، وهو دمج التعليم التقليدي المعتمد على وجود المعلم والتفاعل المباشر مع المتعلمين، واستخدام التكنولوجيا الرقمية، وبذلك يستفيد المتعلمين من مزايا كل من الأساليب التقليدية والحديثة؛ مما يثري تجربتهم التعليمية ويزيد من فاعليتها، ومن هذه المسميات: التعلم الخليط، والتعلم المدمج، والتعلم الهجين، والتعلم التكاملي، والتعلم المزيج (عبد السيد، ٢٠٢٢، ص ٣٥).

### ١- مفهوم التعليم المتمازج:



ولقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا النوع من أنواع التعليم كما يلي:

تشير الموسى (٢٠١٨، ص ٦٧) بأنه إستراتيجية تعلم تدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم غير الإلكتروني في الأنشطة والألعاب التعليمية، والممارسات التي يقوم بها الطفل داخل الروضة بما يسهم في إكسابه الخبرات التعليمية والمفاهيم، والاتجاهات والمهارات التي تنمي قدراته وعاداته من خلال بيئات تعليمية متنوعة ومحفزه للطفل.

وعرف خميس (٢٠١٨، ص ١٩٢) التعليم المتمازج بأنه نظام تعليمي متكامل يهدف إلى تعلم المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، بواسطة الدمج بين التعليم التقليدي الوجيه والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل الصف الدراسي.

ويعرف الشريف (٢٠٢٠، ص ٦٧) التعليم المتمازج بأنه نمط تعليمي يقدم بيئة تعليمية غنية تفاعلية، يدمج من خلالها التعليم الصفي التقليدي بالتعليم الإلكتروني، وذلك باستخدام مجموعة من التطبيقات والأدوات التكنولوجية التفاعلية.

ويعرف شوملي (٢٠٢٠، ص ٤٦) التعليم المتمازج بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الدراسة، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام اليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات، وبوابات الإنترنت، ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف، والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم، عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات.

وعرفته محمد (٢٠٢١، ص ٢٨) بأنه أسلوب من أساليب التعلم الذي يعتمد على المزج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني داخل الموقف التعليمي، بحيث يمكن الاستفادة من مميزات النمطين في قاعات الأنشطة في الروضات؛ وذلك لتوفير بيئة تعليمية جاذبة، وفي انتقاء ومعالجة الخبرات والأنشطة التعليمية، كما يمكن العمل والتفاعل بين المعلمة والطفل وجهًا لوجه، ويمكن عمل الطفل بصورة إلكترونية بتوجيه من المعلمة، أو قيام الطفل بالعمل واللعب والتعلم باستخدام بعض الأدوات والتطبيقات التكنولوجية البسيطة.



وعرفه محمد وآخرون (٢٠٢٣) بأنه المدخل التعليمي الذي تتم فيه عمليات التعليم والتعلم من خلال الدمج بين الأنشطة الصفية التقليدية، التي يتم فيها التفاعل المباشر بين المعلمة والأطفال بوسائل تعليمية حسية، وبين الأنشطة الإلكترونية التي يتم فيها توظيف التطبيقات الإلكترونية والوسائط التكنولوجية المتعددة، بهدف تعليم أطفال الروضة. ويتضح من التعاريف السابقة أن هناك اتفاق عام في تحديد طبيعة أو منهجية التعليم المتمازج، وهي إحداث التوازن بين الخبرات المباشرة والرقمية من خلال الدمج بين الأنشطة التقليدية (الوجاهية) الحسية والحركية والأنشطة التعليمية الرقمية في الموقف التعليمي، والهدف هو تعزيز التعلم النشط والتفاعلي للمتعلمين مع المحتوى التعليمي المقدم لهم، مع التأكيد على تحقيق التكامل والاستفادة القصوى من مزايا كل منهما في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية.

## ٢- أشكال التعليم المتمازج:

أشار (Hrastinski, 2019, p565) إلى أن التعليم المتمازج تتعدد أشكاله ومنها:

- ١- الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
  - ٢- الدمج بين برامج التعلم التعاوني والتعلم الذاتي.
  - ٣- الدمج بين التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.
- وقد استخدمت الباحثة النوع الأول (الدمج بين التعليم التقليدي الذي يكون وجها لوجه بين المعلمة والأطفال والتفاعل بينهم، والتعليم الإلكتروني القائم على استخدام الكمبيوتر)؛ نظرا لمناسبته مع أهداف البرنامج، وإمكانات الروضة وخصائص الطفل في هذه المرحلة العمرية.

## ٣- النظريات التي يركز عليها التعليم المتمازج:



أوضح (Saliba, Rankine, Cortez, 2013) أن هناك العديد من النظريات الخاصة

بعملية التعلم التي يركز عليها التعليم المتمازج، ومنها ما يلي:

#### أ- النظرية البنائية الاجتماعية:

وهي التي تؤكد التفاعل الاجتماعي واللغوي والثقافي والتربوي، وهذا ما يظهر بوضوح في التعليم المتمازج الذي يدمج بين التعليم الصفي التقليدي والتعليم الإلكتروني، ويستفيد من مزايا كل منهما؛ مما يوفر بيئة تعلم متكاملة تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة، فالتعليم المتمازج يعزز التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين، ويراعي التنوع الثقافي والتربوي للمتعلمين، وبذلك يسهم في تحسين مستوى التحصيل وزيادة الدافعية نحو التعلم.

#### ب- النظرية التواصلية:

تهتم النظرية التواصلية بتطوير العملية التعليمية باستخدام التقنيات المستحدثة، وهو ما يوفره التعليم المتمازج من خلال الجانب الإلكتروني الذي يقدمه، واستخدام الأدوات التكنولوجية في بيئة التعلم المدمج.

#### ج- النظرية المعرفية:

تركز النظرية المعرفية على تعزيز التفكير وتطوير المعرفة وتحصيل المعلومات، وهي توجد في التعلم وجهاً لوجه في التعليم المتمازج.

#### د- النظرية البنائية:

وهي تهتم بنقل المتعلم من النمط التقليدي إلى نمط الحوار والتفكير، وتؤكد على التطبيق العملي للمعرفة، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة لبناء معرفة جديدة وخبره مختلفة، وتتماشى النظرية البنائية بشكل وثيق مع التعليم المتمازج، حيث يوفر التعليم المتمازج بيئة تعلم تفاعلية تدعم بناء المعرفة الجديدة، حيث إن الدمج بين العناصر التقليدية والرقمية في التعليم المتمازج يتيح للمتعلم فرصاً متنوعة للمشاركة النشطة، وربط المعارف السابقة بالمعلومات الحديثة؛ مما يُعزز عملية التعلم وفقاً لأسس النظرية البنائية.

#### ٤- أهمية التعليم المتمازج:

تبرز أهمية التعليم المتمازج في كونه أكثر شمولاً ومرونة وفاعلية، حيث إن التوظيف الأمثل لهذا النمط من أنماط التعليم له انعكاسات إيجابية على المعلمة والطفل والعملية التعليمية، ويتضح ذلك فيما يلي:

**أولاً- بالنسبة للمعلمة:**

أ- الارتقاء بدور المعلم الحالي إلى مرشد وموجه ومصمم داخل قاعه الدراسة.  
ب- تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصدر.

ج- يساعد المعلم في التخلص من المشكلات التي تواجهه سواء في حالة اللجوء إلى التعلم التقليدي أو الإلكتروني (الفاقي، ٢٠١١، ص ٢٣).

د- يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية ويحافظ على علاقته مع المتعلم.  
هـ- دفع المعلم وتحفيزه للانخراط بفاعليه في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية (رجواني، ٢٠٠٧، ص ٥١).

و- وتضيف الباحثة أن التعليم المتمازج يوفر للمعلمة أدوات وتقنيات متنوعة، لتنفيذ الأنشطة مع الأطفال، وهذا يساعدها على مراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى أطفالها.

ز- يوفر التعليم المتمازج للمعلمة فرصاً لتطوير مهاراتها الرقمية والتكنولوجية، وهذا يُمكنها من مواكبة التطورات التربوية والتقنية في مجال تعليم الأطفال.

**ثانياً- بالنسبة للطفل:**

أوضح كل من راشد (٢٠١٧، ص ٢٠٢)، و (Smith, Hill (2019, p6)، ويعقوب وحميد وصالح (٢٠٢٠، ص ص ٦-٧) أهمية التعليم المتمازج لطفل الروضة فيما يلي:

أ- يزيد من التفاعل بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال أنفسهم داخل قاعة النشاط.  
ب- ينمي الاستقلالية والاعتماد على الذات في عملية التعلم، إضافة إلى الاستفادة من مميزات التقنيات الحديثة والطريقة التقليدية في عملية التعلم.

- ج- تحسين كفاءة عملية التعلم للطفل.
- د- يزيد من الاندماج والمرونة والعمق في العملية التعليمية.
- هـ- يزيد من الشعور بالانتماء إلى المجتمع التعليمي.
- و- عدم حرمان المتعلم من متعة التعامل مع زملائه ومعلميه وجهاً لوجه.
- ز- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وبين المعلمين أيضاً.
- ح- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام الأمثل لخدمة العملية التعليمية، وبصوره سهلة وجيدة للطفل.
- ط- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- ي- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونياً بالكامل، واستخدام التعليم المتمازج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- ك- يقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والمتعلم، وزيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات.

ومما سبق يتضح ما يلي:

- أ- التعليم المتمازج يوفر للطفل تجربة تعليمية متنوعة، تجمع بين مميزات الطرق التقليدية ومميزات تقنيات التعلم الإلكتروني، وهذا التنوع يساعد على زيادة اهتمام الطفل وإشراكه بشكل أكثر فاعلية في عملية التعلم.
- ب- يسمح التعليم المتمازج بتخصيص المحتوى والتعليمات بناءً على احتياجات وقدرات كل طفل.
- ج- استخدام التقنيات الرقمية من خلال التعليم المتمازج يثير اهتمام الأطفال ويزيد من انخراطهم في عملية التعلم.
- د- يوفر التعليم المتمازج بيئة تعليمية شاملة وفعالة لأطفال الروضة؛ مما يساهم في تطوير مهاراتهم ومعارفهم إضافة إلى تنمية النواحي الاجتماعية.

هـ- يتيح التعليم المتمازج للأطفال أساليب تعلم متنوعة (سمعية، بصرية، حركية)، وهذا يسهم في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لكل طفل.

#### ثالثاً- بالنسبة للعملية التعليمية:

أوضح الجبوري (٢٠١٧، ص١١١٢) أهمية التعليم المتمازج بالنسبة للعملية التعليمية فيما يلي:

- أ- إحياء العملية التعليمية التي شابها الفتر في السنوات الأخيرة.
- ب- تقريب الخبرات التعليمية من الواقع مما يساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية.
- ج- مزج التكنولوجيا في التعليم يعطي نتائج أفضل في وقت أقصر، وبتكلفه أقل على المدى البعيد.

#### هـ- متطلبات التعليم المتمازج:

- أوضح كل من أبو مرسي والصوص (٢٠١١، ص٢٩)، ويعقوب وآخرون (٢٠٢٠، ص ٨) أن التعليم المتمازج لا بد أن يتضمن ما يأتي:
  - أ- جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
  - ب- زيادة التفاعل بين كل من المتعلم -المعلم؛ المتعلم - المتعلم؛ المتعلم - المحتوى؛ المتعلم والمصادر الخارجية.
  - ج- تكامل آليات الواجبات البنائية والختامية لكل من المتعلم والمعلم، وهذا التكامل بين الواجبات البنائية والختامية للمتعلم والمعلم يهدف إلى تحقيق تناغم وانسجام في تقييم وقياس نتائج التعلم.
  - د- أن يكون التعليم المتمازج متكاملًا مع أساليب التعليم التقليدية القائمة من خلال التوظيف الجيد لتكنولوجيا التعليم.
  - هـ- تشجيع المعلمين على استعمال طرق وأساليب غير تقليدية في التعلم وإظهار مهاراتهم.



و- أن يكون المعلم قادراً على استخدام تقنيات التعليم الحديثة واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال.

#### ٦- دور معلمة الروضة في التعليم المتمازج:

لمعلمة الروضة مجموعة من الأدوار والمهام التي تقوم بها عند استخدامها للتعليم المتمازج، بينها محمد (٢٠١٩، ص ٤١١ - ٤١٢)، فيما يلي:

أ- إتقان المهارات الأساسية في التعامل مع الأدوات التكنولوجية، وتوظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأطفال، وامتلاك مهارات تحويل المحتوى العلمي إلى مثيرات سمعية وبصرية وحركية بصورة جاذبة وممتعة للأطفال، مع تحفيز الأطفال على المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية.

ب- إتقان ممارسة التعلم التقليدي مصحوباً لبعض التطبيقات التكنولوجية، منها توظيف الحاسب الآلي مع إتقان مهارات البحث عبر الإنترنت، لتحديد قائمة المواقع والمنصات التي يمكن توجيه الطفل للعمل والبحث فيها.

ج- تدريب الأطفال على الحد الأدنى من المهارات في استخدام الأدوات التكنولوجية المستخدمة في التعلم المدمج.

د- قدرتها على حث الأطفال على المشاركة بفاعلية سواء في القاعة التقليدية أو الفصل الافتراضي، وتمتعها بالحد الأدنى من المهارات التي تمكنها من أن تحول كل ما تقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الأطفال، مستخدمة في ذلك الوسائط المتعددة والفائقة المقدمة من خلال شبكة الإنترنت.

وهذا ما أكدته دراسة (Macaruso, Wilkes, & Prescott (2020, p2841)، التي توصلت إلى أنه يتطلب من المعلمة لاستخدام إستراتيجية التعليم المتمازج، إدارة الأنظمة والأدوات التكنولوجية الرقمية، وتوفير الأنشطة التقليدية والإلكترونية لتلبية احتياجات الأطفال، كما لا بد أن يكون لديها القدرة على تفريد التعلم وتقديم التغذية الراجعة، وتدريب الأطفال على التعامل مع الأدوات الرقمية، وأيضاً توعية الوالدين بمتطلبات التعلم المدمج

والمهام التعليمية المنزلية، إضافة إلى تقييم العمل بصورة مستمرة لتطوير الممارسات والأدوات المستخدمة.

وهذا ما حاولت الباحثة القيام به من حيث توفير الدمج بين الأنشطة التقليدية الحسية الواقعية، كالقصص والحكايات البيئية وألعاب وأنشطة يدوية مرتبطة بالموضوعات البيئية، وورش عمل لتصنيع وإعادة تدوير المواد، وتجارب عملية وبطاقات مصورة وغيرها، والأنشطة الإلكترونية التي تعتمد على الصوت والصورة والحركة، كالقصص والأناشيد والعروض التقديمية التفاعلية حول مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية، ومقاطع فيديو تعليمية تعزز القيم والسلوكيات البيئية الإيجابية، وغيرها.

#### ٧- معوقات تطبيق التعليم التمازج في العملية التعليمية للأطفال:

أوضح محمد (٢٠١٩، ص ٤١٧-٤١٨) أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق استخدام التعليم التمازج في العملية التعليمية منها ما يلي:

- أ- نقص الخبرة الكافية لدى المتعلمين في التعامل مع أجهزة الحاسوب والشبكات، وهذا يمثل أهم عوائق التعلم الإلكتروني.
- ب- عدم تكافؤ الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين في منازلهم، أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها، واختلافها من حيث القدرة والسرعة والتجهيزات.
- ج- نقص في الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعلم، والافتقار إلى القدرة على دمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني.

وتوضح الباحثة أن للتغلب على معوقات تطبيق التعليم التمازج في الروضة، فلا بد من توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة من خلال توفير أجهزة حاسوب كافية لاستخدام الأطفال، وتوفير اتصال إنترنت سريع داخل الروضة، إضافة إلى ضرورة تدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وتزويدهن بالمهارات اللازمة لتصميم الأنشطة القائمة على التعليم التمازج، والقدرة على إدارة بيئة التعلم التمازجة.



وهناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت دراسة فاعلية استخدام التعليم المتمازج، بهدف تنمية المعارف والمهارات المختلفة لدى طفل الروضة، كدراسة أبو طعمة والدليمي (٢٠١٤)، التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم المتمازج في تحسين مهارة القراءة المبكرة وفهم المسموع لدى أطفال الروضة، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تحسين مهارة القراءة المبكرة وفهم المسموع لدى أطفال الروضة، ودراسة العيفان وآخرون (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى الأثر الإيجابي الكبير لتطور بيئة تعلم مدمج وفق إستراتيجية "اليد المفكرة" على تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الأساسية لطفل الروضة، ودراسة البرقي (٢٠١٩)، والتي استخدمت برنامجاً قائماً على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الأمان لدى طفل الروضة، وأثبتت فاعلية البرنامج في ذلك، ودراسة محمد (٢٠٢١)، والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تحقيق بعض أهداف التربية الوقائية وتنمية مكونات الوعي بآليات مواجهة فيروس كوفيد ١٩ لدى طفل الروضة، ودراسة (Topping et al (2022) التي توصلت إلى أن أطفال الروضة الذين يتعرضون للتعلم المدمج أكثر انخراطاً وحماساً للتعلم مقارنة بأقرانهم في البيئات التقليدية فقط، كما توصلت إلى أن التعلم المدمج من أكثر الأساليب فعالية لهذه الفئة العمرية، ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣)، التي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية الإبداع في الهندسة لدى طفل الروضة باستخدام الهندسة الكسورية، ودراسة نصار وآخرون (٢٠٢٣)، التي أثبتت فاعلية برنامج مدمج قائم على الفيديو التفاعلي في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طفل الروضة، وقد انفتحت جميع هذه الدراسات والبحوث على فاعلية وتأثير التعليم المتمازج على الأطفال من حيث وجود تحسن ملحوظ في إتقان المعارف والمهارات المختلفة، وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تعرف واقع استخدام التعليم المتمازج، وكتابة الجزء النظري واختيار الأدوات المناسبة وطرق تطبيقها، إضافة إلى مراعاة بعض الاعتبارات عند إعداد البرنامج، وكذلك



حسن انتقاء واختيار افضل الأساليب والطرق للجمع والمزج بين التعليم التقليدي والإلكتروني.

### المحور الثاني - الاقتصاد الأخضر: Green Economy

ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر في السنوات الأخيرة نتيجة للأزمات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية متعددة الأبعاد، إضافة إلى المبادرات التي أطلقتها المنظمات العالمية والإقليمية للتعافي من هذه الأزمات الحادة منذ ثلاثينيات القرن الماضي (Ryszawska, 2019, p105).

كما ظهر كذلك بسبب تزايد الضغوط على البيئة، نتيجة للأنشطة البشرية المتعددة التي خدمت خلال العقود الماضية البعد السياسي والعسكري، ولا سيما على حساب البعد البيئي الذي أهمل إلى حد بعيد، وهو يهتم بالتنمية المستدامة دون الإخلال بالموارد البيئية، حيث يعد الحفاظ على البيئة هو الهدف الرئيس والأساسي للاقتصاد الأخضر (طويجيني وسيف الدين ٢٠٢٠، ص ٢٨١).

#### ١- تعريف مفاهيم الاقتصاد الأخضر: Concepts of the green economy

تشير كلمة الأخضر إلى كل ما هو صديق للبيئة، أو يمكن أن يحسن من حالة البيئة، أو على الأقل لا يزيد على البيئة مزيدا من الأضرار، وبينما يأخذ الجانب الاقتصادي للبيئة عديد من الأشكال منها: التربة والهواء والغابات والمياه الجوفية والمعادن والطاقة وغيرها، وهذه الجوانب جميعها يطلق عليها القاعدة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، وأن الاستخدام الجائر لهذه العناصر سوف يترتب عليه تدمير المنظومة البيئية، ولذلك ظهر الاقتصاد الأخضر من أجل الحفاظ على البيئة وحمايتها، وأصبح المصطلح الأكثر استخداما في المجتمع الدولي في سياق التنمية المستدامة، الذي يقوم على دمج النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية والمساواة الاجتماعية بشكل متكامل (فؤاد ٢٠٢٠، ص ١٥٩ - ١٦٠).



ويعرف الاقتصاد الأخضر بأنه الاقتصاد الذي يساعد في تحسين رفاهية الإنسان، والحد من عدم المساواة على المدى الطويل، وعدم تعريض الأجيال القادمة لمخاطر بيئية كبيرة وندرة إيكولوجية (برنامج الأمم المتحدة، ٢٠١١، ص ١).

ويعرفه شاكري (٢٠١٧، ص ١٤٤) بأنه الاقتصاد الذي يهدف إلى تحسين حياة الإنسان، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والحد من المخاطر البيئية، وعدم استنزاف الموارد الطبيعية، لضمان حقوق الأجيال القادمة، محققا الترابط بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

ويعرفه المالكي (٢٠١٧، ص ١٩٧) بأنه ذلك النشاط الذي يركز على جودة الحياة ونوعيتها بشكل أكبر، إذ أنه يتفق مع البيئة ويصادقها، وليست له آثار ضارة بالبيئة أو على الأقل لا يضيف أية أعباء جديدة على البيئة، أو يزيد من درجة تلوثها وتدهورها.

ويشير (Saum et al (2018, p90 بأنه وسيلة للتحرك نحو الاستدامة للموارد، بهدف تلبية احتياجات الحاضر والمستقبل.

وتعرفه خيرى (٢٠٢٠، ص ١٩) بأنه ذلك الاقتصاد النظيف الذي يراعي البعد البيئي، ويحاول استخدام الموارد الأمثل تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة.

وتعرف محمد (٢٠٢٢، ص ١١٩) الاقتصاد الأخضر بأنه النشاط الذي يركز على عدم الإضرار بالبيئة في تحقيقه للتنمية البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، مع تخفيف حدة الفقر وتحسين رفاهية الإنسان وخلق فرص عمل خضراء.

وتعرف أبو زيد وغنيم (٢٠٢٣، ص ٨١) مفاهيم الاقتصاد الأخضر بأنها تلك المعلومات والمعارف التي يكتسبها طفل الروضة، والمتعلقة باستخدام الطاقة النظيفة صديقه البيئة، مثل: الطاقة الشمسية والمائية والرياح والحيوية والطاقة الحرارية الأرضية، بحيث يحدد

الطفل أهميتها ويتعرف على أدواتها، ويستنتج استخداماتها ويتوقع مستقبلها، ويربط بينها وبين أزمة تلوث البيئة العالمية من خلال تنمية مهارات الطفل على القيام بعمليات الملاحظة، والتصنيف، وإدراك العلاقات، والتمييز بين الأشياء، وذلك حتى يكتسب الطفل

قواعد السلوكيات الصحيحة التي يمارسها في التعامل مع مصادر الطاقة النظيفة صديقة البيئة.

وتعرف أبو طالب (٢٠٢٣، ص ٢٠٠) مفاهيم التحول للاقتصاد الأخضر بأنها مفاهيم مرتبطة بقطاعات تهتم بها الدول لتحويلها إلى اقتصاد أخضر، وهو ذلك الاقتصاد الذي يقل فيه المخاطر البيئية التي تؤثر سلبًا علي حياة الطفل؛ مما يجعل حياة الأجيال القادمة في رفاهية، ويتم إكسابها لطفل الروضة لتنمية وعيهم بتلك المفاهيم، ومن أمثلة هذه المفاهيم (الأبنية الخضراء - إدارة المخلفات - الزراعة المستدامة - إدارة المياه - النقل المستدام - الطاقة المتجددة).

## ٢- الفرق بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الأخضر:

توضح الباحثة الفرق بينهما فيما يلي:

- أ- الفرق الرئيس بين الاقتصاد التقليدي (البنّي) والاقتصاد الأخضر، يتمثل في أن الاقتصاد التقليدي يركز بشكل رئيس على النمو الاقتصادي والإنتاج دون الاهتمام الكافي بالآثار البيئية والاجتماعية، بينما يسعى الاقتصاد الأخضر إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام، من خلال الحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية والحد من الآثار السلبية على البيئة والمجتمع.
- ب- الموارد والطاقة: يعتمد الاقتصاد التقليدي بشكل كبير على الوقود الأحفوري، والموارد غير المتجددة، أما الاقتصاد الأخضر فيركز على استخدام الموارد المتجددة والطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية والرياح.
- ج- التصنيع والإنتاج: يركز الاقتصاد التقليدي على الإنتاج الكمي دون الاهتمام بالآثار البيئية، بينما الاقتصاد الأخضر يركز على الإنتاج الأنظف، والأكثر كفاءة في استخدام الموارد مع الحد من المخلفات والانبعاثات.



د- الاستهلاك والمخلفات: يشجع الاقتصاد التقليدي على الاستهلاك المفرط، والتخلص من المخلفات بطرق ضارة بالبيئة، بينما الاقتصاد الأخضر يركز على الاستهلاك المسئول وإعادة التدوير، والتخلص الآمن من المخلفات.

ه- التنمية الاجتماعية: قد يؤدي الاقتصاد التقليدي إلى تفاوت اجتماعي وآثار سلبية على المجتمعات، بينما الاقتصاد الأخضر يهدف إلى تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وتحسين جودة الحياة للجميع.

### ٣- مبادئ الاقتصاد الأخضر:

يتضمن الاقتصاد الأخضر مجموعة من المبادئ أوضحتها UNESCO (2012, P12) فيما يلي:

أ- مبدأ الاستدامة: فالاقتصاد الأخضر يعد وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وليس بديلاً عنها.

ب- مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة: حيث يُسْتَمَر الاقتصاد الأخضر بشكل يحقق الرفاهية للأفراد في الحاضر وللأجيال القادمة في المستقبل، ويسعى للحفاظ على الموارد البيئية وتحسين جودة الحياة على المدى الطويل، ويعطي الأولوية للعمل واتخاذ القرارات بشكل علمي سليم، كما يشجع على التعليم العادل على جميع المستويات.

ج- مبدأ صحة البيئة: فهو يسعى للاستثمار في النظم الطبيعية والقيام بإصلاح تلك التدهورات التي الحقت بالبيئة، ويعمل على الحد من التلوث، وحماية الهواء والماء والتربة، كما يتضمن الاستخدام الفعال والحكيم للموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه والغاز الطبيعي والنفط والثروات المعدنية دون المساس بحقوق الأجيال في المستقبل.

د- مبدأ التشاركية: حيث إنه يقوم على التشاركية في صنع القرار، ويعزز مبدأ المشاركة التطوعية، ويسعى إلى إعطاء فرص متكافئة لمختلف طبقات المجتمع.

ه- مبدأ العدالة: فالاقتصاد الأخضر عادل وشامل ويدعم المساواة بين البلدان وداخلها وبين الأجيال كما يحترم حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، ويعزز المساواة بين الجنسين ويقدم المعارف والمهارات والخبرات لكل فرد من أفراد المجتمع.

و- مبدأ الكرامة: حيث يقلل من الفقر ويوصل إلى مستوى عالٍ من التنمية البشرية في جميع البلدان، وكذلك يوفر الأمن الغذائي، ويسهم في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والمياه والطاقة والخدمات الأساسية الأخرى.

ز- مبدأ المسائلة: يوفر الاقتصاد الأخضر إطاراً لتنظيم الأسواق والإنتاج بالتشارك مع أصحاب المصلحة.

#### ٤- أبعاد الاقتصاد الأخضر:

يوجد للاقتصاد الأخضر العديد من الأبعاد، وهذه الأبعاد تتفاعل فيما بينها لتشكل منظومة الاقتصاد الأخضر، ويوضحها محمد (٢٠١٧، ص ٣٩-٤٠) فيما يلي:

أ- البعد الاجتماعي: والمتمثل في الاهتمام بالبشر، وتوفير المتطلبات اللازمة للفرد أي الاهتمام ببناء القدرات الفردية من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة والحد من الفقر، وإعادة توزيع الدخل، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية والحرية والاهتمام بقضايا المرأة، ويتضمن ذلك تنمية علاقة الفرد بالمؤسسات والاهتمام بنظم التعليم والتدريب كونها أدوات أساسية للتنمية البشرية.

ب- البعد البيئي: ويشمل الإسهام في الحفاظ على البيئة وحسن إدارة مواردها، ولتحقيق ذلك يتطلب تغييرا في القيم والعادات والممارسات البيئية الخاطئة للأفراد، ولا شك في أن للتعليم دورا مهما في ذلك، من خلال دفع الأفراد للإسهام في حماية البيئة والحفاظ عليها، والإسهام في المساعدة على تغيير العديد من الأنماط الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة.

ج- البعد الاقتصادي: حيث يسعى إلى مساعدة البلدان على تحسين جودة النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية عن طريق استثمار الموارد، والبعد الاقتصادي



يسعى لإحداث التوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي، وبما لا يؤثر على الموارد البيئية في نفس الوقت.

وأضاف فؤاد (٢٠٢٠، ص ١٧٥) إلى الأبعاد الثلاثة السابقة بعدين آخرين وهما:

**د- البعد التكنولوجي:** فالاقتصاد الأخضر يعتمد على التكنولوجيا النظيفة، التي تحافظ على الموارد البيئية وإعادة تدوير ما تم استخدامه من أجل تحقيق أهدافه، من خفض استهلاك الطاقة والموارد البيئية، وتقليل انبعاثات الغازات والمخلفات وعدم اخلال التوازن البيئي.

**هـ- البعد الثقافي:** من خلال زيادة الوعي بأهمية وجدوى التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الأخضر.

وأضاف مجاهد (٢٠١٩، ص ص ٥٨٤ - ٥٨٥) إلى الأبعاد السابقة ما يلي:

**و- البعد الديني:** كونه الأكثر تأثيرا في البشر وتوجيها لهم باعتبارهم هدف التنمية

ووسيلتها في آن واحد، فهو يهدف إلى صلاح الإنسان ذاته، وتركيزه روحه، ذلك

الإنسان القائم على إرساء وتفعيل الأبعاد السابقة وهو العامل المؤثر والمحرك لها.

ويتضح مما سبق أن الاقتصاد الأخضر يعتمد على تكامل هذه الأبعاد الاقتصادية

والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والثقافية والدينية، فتكامل هذه الأبعاد يوفر أساسا سليما

لمعالجة نقاط الضعف الموجودة في المجتمع، كالدعم والإصلاح المادي وحوافز الاستثمار

والانتماء الاجتماعي والمساواة، والاحترام المتبادل وحقوق الإنسان، وإصلاح التشريعات

والتعليم والتدريب والتغيير النفسي والسلوكي، وهذا يوضح أن تحقيق الاقتصاد الأخضر

يضمن تحقيق إصلاحا شاملا.

**هـ- أهمية الاقتصاد الأخضر:**

يوضح كل من (UNEP, 2011, p40)، وآل جمان (٢٠٢٤، ص ٢٤) أهمية الاقتصاد الأخضر فيما يلي:

أ- يساعد الاقتصاد الأخضر على مواجهة التحديات البيئية من خلال خفض انبعاثات الغازات المؤدية للاحتباس الحراري، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل حجم المخلفات وإدارتها بشكل أفضل، وحماية التنوع البيولوجي ووقف استنزاف الغابات والثروة البحرية.

ب- القضاء على الفقر حيث يتيح التحول إلى الاقتصاد الأخضر خلق فرص عمل هائلة في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

ج- يساعد الاقتصاد الأخضر على دعم الإبداع وتشجيع ريادة الأعمال والبحث والتطوير، وتعزيز القدرة على أدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والحد من الآثار السلبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على البيئة.

د- يعد الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ولا يعد بديلا لها، كما أنه يدعم المساواة الاجتماعية، مع العناية في الوقت ذاته بالرخاء الاقتصادي وتحقيق الازدهار الاقتصادي والأمن الاجتماعي بالتوازي مع الحفاظ على البيئة ومواردها.

هـ- تكمن أهمية الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصادي، حيث يسعى إلى مساعدة جميع مؤسسات المجتمع ولا سيما وزارة التعليم في بناء خطط تهتم بالبيئة وحمايتها، وتهتم بتحقيق رفاهية الإنسان ضمن حدود الاقتصاد في موارد الأرض والمحافظة عليها.

#### ٦- أهداف الاقتصاد الأخضر:

أشار كل من (Khoshnava et al (2019,p20)، والعنزي (٢٠٢٢، ص ٥٨)، والبربري والسباعي (٢٠٢٣، ص ص ٣٨٢ - ٣٨٣) إلى أن الاقتصاد الأخضر يتضمن مجموعة من الأهداف يتم عرضها فيما يلي:

أ- زيادة النمو الاقتصادي، وتخفيف حدة الفقر والبطالة.



- ب-زيادة الإدماج الاجتماعي والإنصاف، والحد من انبعاثات الغازات الدفيئة.
- ج-تحسين كفاءة استخدام الموارد، وضمان مرونة النظام الإيكولوجي.
- د- تعزيز العدالة الاجتماعية، وتقليل استهلاك الطاقة.
- هـ- خفض الانبعاثات، وتحسين الإنتاجية من خلال التحول إلى الزراعة المستدامة.
- و- تحقيق التنمية المستدامة والانتقال إلى إيداع منتجات يمكن إعادة تدويرها، وخفض وتقليل المخلفات والتلوث.
- ٧-متطلبات التحول للاقتصاد الأخضر:

- يوجد العديد من المتطلبات للتحول إلى الاقتصاد الأخضر ذكرها بعضها العاني(٢٠٢٢، ص ٢١)، ويوسف(٢٠٢٣، ص ص ٢١٦-٢١٧) فيما يلي:
- أ- تنمية الريف عن طريق الاهتمام بالزراعة العضوية والمحافظة على الأشجار واستخدامها كموارد مهمة، وتحسين مستوى المعيشة للسكان بالريف.
- ب-الاهتمام بالموارد المائية ومعالجة مياه الصرف الزراعي، وترشيد الاستهلاك والحفاظ على الموارد المائية من التلوث.
- ج- مراجعة السياسات الحكومية بالاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر، من خلال تعديل السياسات نحو الموارد الطبيعية والتركيز على كفاءتها المستدامة.
- د- عدم فرض قيود على التجارة الدولية وعلى الاقتصاد الأخضر، ومعالجة المشكلات التجارية كالضرائب المفروضة على الصادرات والواردات.
- هـ- التصدي لمشكلة المخلفات ومعالجتها بإعادة تصنيعها أو تدويرها مرة أخرى، لجعلها مورداً بدلاً من كونها مسبباً لتلوث البيئة.
- و- وضع إستراتيجيات منخفضة الكربون للتنمية الصناعية، واعتماد تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.
- ز- جعل القطاع الخاص شريكاً أساسياً في التنمية المستدامة مع القطاع العام.
- ح- تحسين التعليم بأنواعه ومستوياته وتشجيع الابتكار الأخضر.



ط- دعم قطاع النقل الجماعي بكافة أشكاله البري والبحري والجوي.

#### ٨- مفاهيم الاقتصاد الأخضر:

تتنوع مجالات الاقتصاد الأخضر لتشمل مختلف المكونات البيئية، ومن هذه المجالات: قطاع الطاقة المتجددة، والمياه، والزراعة، والصناعة، وإدارة المخلفات وإعادة تدويرها، والمباني الخضراء، والنقل المستدام، والسياحة، ومصائد الأسماك، والحراجة، وهذا التنوع قد جعل لهذا الاقتصاد العديد من المفاهيم المرتبطة به واللازمة لتحقيقه (محمد، ٢٠٢٣، ص ٨٤).

ولقد ذكرتها أبو طالب (٢٠٢٣، ص ٢٠٠) في: الأبنية الخضراء - إدارة المخلفات - الزراعة المستدامة - إدارة المياه - النقل المستدام - الطاقة المتجددة، وأكدت بأنها مفاهيم مناسبة تقديمها وتمييزها لدى طفل الروضة.

كما تناولت دراسة أبو زيد وغنيم (٢٠٢٣، ص ٨١) مفاهيم الاقتصاد الأخضر المتعلقة باستخدام الطاقة النظيفة صديقة البيئة، مثل: الطاقة الشمسية، والمائية، والرياح، والحيوية، والطاقة الحرارية الأرضية، بحيث يحدد الطفل أهميتها ويتعرف على أدواتها ويستنتج استخداماتها ويتوقع مستقبلها، ويربط بينها وبين الأزمة العالمية للتلوث البيئي، حتى يصل إلى اكتساب القواعد السلوكية الصحيحة التي يمارسها في التعامل مع مصادر الطاقة النظيفة صديقة البيئة.

وتناولت الباحثة في هذا البحث مفاهيم الاقتصاد الأخضر التالية لتميزها لدى طفل الروضة:

#### أ- الطاقة المتجددة:

تعد الطاقة المتجددة بمثابة طاقة صديقة للبيئة، تأتي من مصادر طبيعية كالشمس والرياح والمياه، وهذه المصادر لا تنفذ ويمكننا استخدامها مراراً وتكراراً دون أن نضر بالأرض، فاستخدام الطاقة المتجددة يساعد في حماية البيئة والحفاظ على نظافة الهواء والماء لنا ولأطفالنا.

#### ب- المباني الخضراء:



حيث إنها مباني مصممة بطريقة تقلل من استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، وتحد من التأثير السلبي على البيئة، فعلى سبيل المثال، قد تستخدم هذه المباني ألواح طاقة شمسية لتوليد الكهرباء، وتتمتع بعزل حراري فعال لتقليل استخدام المكيفات، وأنظمة إعادة تدوير المياه لتقليل الاستهلاك، وتعرف أطفال الروضة على هذه السمات البيئية للمباني الخضراء يساعدهم على تبني ممارسات مستدامة منذ سن مبكرة، وهذا يُعد أساساً مهماً لتنشئة مواطنين بيئيين مسؤولين قادرين على الإسهام في بناء مستقبل أكثر استدامة.

### ج- النقل الأخضر:

وهو نوع من أنواع النقل الذي يقلل من انبعاثات الكربون ويعزز الحفاظ على البيئة، ويشمل استخدام وسائل نقل صديقة للبيئة، مثل: الدراجات الهوائية والمركبات الكهربائية والحافلات العامة، وتعرف الأطفال في سن مبكرة على مفهوم النقل الأخضر له أهمية كبيرة، حيث يمكن الأطفال من معرفة عادات وسلوكيات مستدامة تساعد على الحفاظ على البيئة وتقلل من البصمة الكربونية للنقل.

### د- إدارة المخلفات:

هي الطرق التي تستخدم لحماية البيئة من خلال تقليل المخلفات، وإعادة استخدام الأشياء القديمة، وإعادة تدوير المواد، وهذه الخطوات تساعد في الحفاظ على نظافة وحيوية البيئة.

### هـ- الزراعة المستدامة:

وهي طريقة لإنتاج الغذاء والمحاصيل بطرق صديقة للبيئة، وتحافظ على الموارد الطبيعية على المدى الطويل.

### و- الاستهلاك الأخضر:

ويشتمل على اختيار وشراء منتجات صديقة للبيئة، مثل: المنتجات المصنوعة من مواد قابلة للتدوير أو المنتجات ذات البصمة الكربونية المنخفضة، فمعرفة الأطفال لهذه الممارسات المستدامة للاستهلاك يساعدهم على تطوير عادات شراء وأنماط استهلاك صديقة للبيئة منذ سن مبكرة.

ومن الملاحظ أن هذه المفاهيم تركز على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ومن ثم يجب تنميتها لدى أطفال الروضة لتتجسد في معارفهم وسلوكياتهم، ومن ثم ينعكس على أدائهم في حياتهم؛ مما يؤدي إلى المحافظة على البيئة ومواردها. ومن الدراسات والبحوث التي تناولت أهمية تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر بشكل عام، وتنميتها لطفل الروضة بشكل خاص ما يلي:

دراسة (Merino et al (2020) التي أكدت ضرورة دمج الاقتصاد الأخضر وأبعاده في النظام التربوي بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، للإسهام في حل العديد من القضايا والمشكلات البيئية، ودراسة (AlTaai (2021) التي تناولت دراسة العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، وقد أوضحت أن مفهوم الاقتصاد الأخضر يحتل أهمية كبيرة وأنه يعد إستراتيجية طويلة المدى تهدف إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادي في البلاد وتحسين معيشة الإنسان، إلى جانب الحد من التلوث وخفض الانبعاثات الكربونية والعمل علي استخدام الطاقة النظيفة، ودراسة أحمد (٢٠٢٢) التي درست دور مدارس التعليم الأساسي في التوعية بالاقتصاد الأخضر بمحافظه الدقهلية، وأكدت ضرورة التوعية بالاقتصاد الأخضر وجعله بعداً رئيساً في رؤية ورسالة المدرسة الابتدائية والتأكيد على متطلبات الاقتصاد الأخضر، ودراسة المشكلات البيئية ووضعها في خريطة الأولويات التعليمية والحرص على تناول قضايا البيئة الخضراء في الإذاعة المدرسية، ودراسة اللوزي ومحمد (٢٠٢٢) التي توصلت إلى تنمية التنور البيئي وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال منهج إثرائي مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وأوصت بأهمية تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في محتوى المناهج الدراسية عبر مختلف المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال لما لها من دور مهم في توعية المتعلمين، وخلق ثقافة المحافظة على البيئة من التلوث وإنتاج منتجات خضراء صديقة للبيئة لجعلها أقل ضرراً بالبيئة، ودراسة (Huang et al(2022) التي هدفت إلى تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى المتعلمين لحماية البيئة، ونشر ثقافة



الاقتصاد الأخضر لتحقيق أهداف الاستثمار الأخضر وتنشيط الاقتصاد، للإسهام في توفير الطاقة ونظافة البيئة، ودراسة أبو زيد وغنيم (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أثر فنون الطفل التقليدية والرقمية في تنمية الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية في ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠، ودراسة أبو طالب (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية وعي طفل الروضة بمفاهيم التحول للاقتصاد الأخضر في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠، ودراسة علي (٢٠٢٣) التي بحثت عن العلاقة بين استهلاك الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر والتحول إلى الاقتصاد الأخضر، وأظهرت النتائج تأثير استهلاك الطاقة الجديدة والمتجددة على مؤشر تنمية الاقتصاد الأخضر بشكل إيجابي، ووجود علاقة طويلة الأمد بين المتغيرين؛ مما يؤدي إلى تحسين البيئة والمحافظة على مواردها، ودراسة مشعل (٢٠٢٤) التي توصلت إلى فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على مفاهيم التربية الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء.

ومن خلال عرض نتائج الدراسات والبحوث السابقة، وهي على سبيل المثال لا الحصر تبين أنها اهتمت جميعها بتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر، لما لها من أهمية كبيرة في التغلب على القضايا البيئية، كما أوضحت الدراسات والبحوث التي تناولت مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة، كدراسة أبو زيد وغنيم (٢٠٢٣)، ودراسة أبو طالب (٢٠٢٣) أن هناك ندرة في الدراسات العربية في مجال الاقتصاد الأخضر للأطفال في مرحلة الروضة؛ مما يوضح الحاجة الماسة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بهذا المجال؛ مما يؤكد أهمية البحث الحالي، وانفق البحث الحالي مع هذه الدراسات والبحوث في تأكيد أهمية تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر؛ لما لها من أهمية كبرى في حل المشكلات البيئية، بينما يختلف عن تلك الدراسات والبحوث السابقة في كونه يهدف إلى تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج قائم على التعليم المتمازج.

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة لمفاهيم الاقتصاد الأخضر، في اختيار مفاهيم الاقتصاد الأخضر الأكثر مناسبة لطفل الروضة، وبالتالي إعداد أدوات البحث ومواده، مثل: إعداد قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة للطفل، وإعداد البرنامج، واختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور للطفل.

### المحور الثالث - المواطنة البيئية Environmental Citizenship :

#### ١- مفهوم المواطنة البيئية:

يعرف Dobson(2010) المواطنة البيئية بأنها ذلك السلوك الإيجابي تجاه البيئة، سواء في الحياة العامة أو الشخصية، مدفوعا بالاعتقاد في التوزيع العادل للموارد البيئية والمشاركة، والإسهام في خلق سياسة للاستدامة.

وتعرفها خليل(٢٠١٦، ص ٦٥) بأنها وعي طفل الروضة وإحساسه بالبيئة المحيطة به، من خلال معرفته بحقوقه وواجباته تجاهها، واتباعه للسلوكيات البيئية الإيجابية تجاه بعض القضايا البيئية، مثل: تلوث الماء، وتلوث الهواء، وتلوث النبات، والمخلفات الإلكترونية، والضوضاء.

وتعرف علي(٢٠٢٢، ص ١٥) المواطنة البيئية بأن يكون الطفل متحمساً وواعياً للقضايا البيئية ذات الأهمية، ومستوعباً لأهم مسائلها ومتحفزاً لصون مكان عيشه والاهتمام بصحة كوكبه وملتزماً بالحفاظ عليه، وهذا ما يدفعه إلى المشاركة الفاعلة والمسئولة تجاه قضايا البيئة ذات الأولوية في مجتمعه، لرد كافة التحديات التي تواجه أجيال الحاضر وأجيال المستقبل.

ويضيف القلعاوي(٢٠٢٢، ص ٢٦) بأنها "السلوكيات المسئولة والإيجابية للمتعلمين واستعدادهم للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية في إطار التزام الوطن بتأمين العدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع.

وتعرفها حمص (٢٠٢٣، ص ٣٥٢) بأنها عملية تنمية مستوى المتعلم معرفياً، ومهارياً، وقيماً للمواطنة البيئية في أبعادها الرئيسية: المسئولية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة

البيئية، والممارسات والسلوكيات البيئية التي تقتضيها هذه الأبعاد، بما يسهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة للجيل الحالي، والأجيال اللاحقة. ويعرفها سعد (٢٠٢٤، ص ٨٨) بأنها استعدادات المتعلمين للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومعرفتهم بالحقوق والواجبات البيئية الواجبة عليهم من خلال مسؤوليتهم الشخصية تجاه البيئة، بما يسهم في تحقيق الحفاظ عليها والتعامل الأمثل مع مكوناتها. ويعرف الحارثي (٢٠٢٤، ص ٤٠) المواطنة البيئية بأنها السلوك المسؤول المؤيد للبيئة من قبل المواطنين، الذين تمثل مشاركتهم وتصرفاتهم في المجتمع عوامل للتغيير في المجالين الخاص والعام على المستوى المحلي والعالمي، من خلال الإجراءات الفردية والجماعية في اتجاه حل المشاكل البيئية المعاصرة، ومنع خلق مشاكل بيئية جديدة وتحقيق الاستدامة، وكذلك تطوير علاقة صحية مع الطبيعة.

#### ٢- أهداف المواطنة البيئية:

تهدف المواطنة البيئية بصفة عامة إلى غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى أفراد المجتمع، من خلال المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها، وبذلك يتطور مفهوم المواطنة ويصبح له مدلول أشمل يتعدى كون الإنسان مواطناً داخل وطنه فقط، إلى كونه عضواً نشطاً وفعالاً في المجتمع ككل، وبالتالي يصير مواطن صالح بيئي يحمل على عاتقه مسؤولية أكبر نحو بيئته، وبذلك يصبح مفهوم المواطنة البيئية والسلوك البيئي الصحيح ضرورة وجوديه لبقاء الإنسان، وليس مجرد رغبة أو شعار له أن يختاره أو يرفضه (شليبي ومكاوي وأبو سريع، ٢٠١٦، ص ٣٩٣). كما أوضح كل من الهاشمي (٢٠٢٠، ٣٠)، وسعد (٢٠٢٤، ص ١٩١) أهداف المواطنة البيئية فيما يلي:

- أ- إكساب المواطنين المهارات والمعلومات التي تسهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.
- ب- تحسين السلوك البيئي في الحياة العامة في أثناء التعامل مع البيئة.

- ج- السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها، والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة.
- د- الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات، ووضع الحلول المعنية بالشئون البيئية.
- وأضاف كل من الخطيب (٢٠٢٢، ص ٥٠)، وعبد الواحد (٢٠٢٣، ص ٧٣) مجموعة من الأهداف الأخرى المتمثلة في:
- هـ- تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدى الأفراد وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة، ومعالجة أساس المشكلات للسلوكيات السلبية الناتجة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية.
- و- تنمية الحس البيئي والمواطنة المسؤولة في مجال الحفاظ على البيئة.
- ز- تنشئة الأفراد على حب البيئة بغرس قيم النظافة، وحماية الصحة لديهم وحثهم على حب الطبيعة في محيط نقي وبيئة سليمة.
- ح- الاستخدام الأمثل للموارد المائية ومنع تلوثها.
- ط- تعزيز مبادئ العدالة البيئية بما يضمن التوزيع العادل للموارد الطبيعية.
- ي- تنمية المسؤولية البيئية للمواطنين سواء المسؤولية الشخصية أو الاجتماعية.
- ويتضح مما سبق أن المواطنة البيئية تهدف إلى تنمية الوعي والثقافة البيئية لدى الأفراد، وتعزز السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة، بما في ذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استخدامها، والإسهام في اتخاذ القرارات البيئية، وتحمل المسؤولية البيئية الفردية والجماعية، وهذه الأهداف في مجملها تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة، وضمان بيئة صحية للأجيال الحالية والقادمة.
- ٣- أهمية تنمية المواطنة البيئية:
- ترجع أهمية المواطنة البيئية إلى ما يلي:
- أ- تنمية الوعي بكيفية استخدام الموارد الطبيعية والالتزام بحماية البيئة.



ب- الاهتمام بقضايا المجتمع البيئية والمشاركة في مواجهتها وحلها (عرايبية وحامد، ٢٠٢١، ص ٦٦).

ج- تحقيق العدالة البيئية التي تحمي حق الأجيال القادمة في الموارد البيئية.

د- تحقيق السياسة الخضراء، التي تكفل للمجتمع السير في طريق الاستدامة البيئية.

هـ- تطوير الدوافع الداخلية والتصرفات البيئية، بناء على الأخلاقيات البيئية، لا القوانين والتشريعات.

و- تولد الإيمان بأن الحقوق البيئية تقابلها المسؤوليات البيئية للآخرين.

ز- تفضيل المصلحة العامة، فالمواطنة البيئية تسعى دائما للحفاظ على سلامة الموارد المشتركة ذات المنفعة العامة.

ح- تزويد الناشئة بالمعرفة التي تمكنهم من المشاركة البيئية على مستوى المجتمع المحلي.

ط- تنمية مدارك أفراد المجتمع حول بعض القضايا العالمية، مثل: التأثيرات المرتبطة بتغيرات البيئة.

ي- تنمية القدرة على المشاركة في عمليات حل المشكلات البيئية (القلعاوي، ٢٠٢٢، ص ٢٦).

#### ٤- أبعاد المواطنة البيئية:

اشتركت كثير من الدراسات والبحوث وأدبيات المواطنة البيئية في التأكيد على ثلاثة أبعاد للمواطنة البيئية، وهي المسؤولية الشخصية البيئية، والمشاركة البيئية، والعدالة البيئية، ومنهم من أضاف إلى ذلك الأخلاقيات البيئية، والاتجاه نحو التنمية البيئية المستدامة والحقوق البيئية، وإن كانت هذه الأبعاد المضافة هي ضمن الأبعاد الثلاثة الرئيسة أو المتفق عليها (السويكت ٢٠٢١، ص ٢١٧).

وفيما يلي يتم عرض هذه الأبعاد:



## أ- المسؤولية الشخصية البيئية: Personal Responsibility for the Environment

وتعني قدرة الفرد على اتخاذ القرارات لتحمل مسؤولياته البيئية، بما لديه من وعي واتجاه بوازع من ضميره وتعاونه مع الآخرين في الاهتمام بالبيئة لحمايتها، مما يهددها من أخطار لاستنزاف مواردها الطبيعية، بما يكفل استمرارها لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال السلوك البيئي المسئول والوعي بالقضايا البيئية، وهي تتضمن مناشدة لإعادة تدوير أكثر واستهلاك أقل للطاقة واستخدام أمثل للموارد البيئية، والتأكيد على أن توجهه نحو الاستدامة يتطلب زيادة في تغيير السلوك الشخصي للمواطنين كل يوم، مثل: سلوكيات استخدامهم للمياه على سبيل المثال أو تقليل استخدام السيارات لخفض الانبعاثات الضارة، ويشترك في تنمية المسؤولية البيئية لدى الأفراد الأسرة، بما لديها من مكانة لدى الأفراد، وأيضاً المؤسسة التعليمية حينما تكون لديها أهداف وخطط وبرامج للاهتمام بذلك، وأيضاً بعض مؤسسات المجتمع الأخرى كدور العبادة ووسائل الإعلام التي اجتاحت العالم، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من مصادر تشكيل الوعي (عمر، ٢٠٢٢، ص ٩٩-١٠٠).

## ب- المشاركة البيئية: Environmental Participation

وتعني العمل في جماعة وليس العمل الفردي الشخصي فقط، فالجميع يشعر بالمشكلات البيئية، والجميع عليه الاشتراك في مواجهة وحل تلك المشكلات، وهذه المشاركة البيئية هي نتاج للمسؤولية البيئية، ومعززة لها، فيشارك الجميع سواء منظمات حكومية وخاصة وسكان بهدف الإسهام في حماية البيئة الطبيعية، وتقليل التأثيرات السلبية فيها، والمشاركة أيضاً في اتخاذ القرارات البيئية التي تسهم في تحقيق العدالة البيئية بين أفراد المجتمع الواحد، وحينما تحدث المشاركة البيئية يتحمل الأفراد مسؤولياتهم في الدفاع عن بيئتهم، وبذلك تعزز المواطنة البيئية، وهذه المشاركة تحسن جودة حياة الأفراد، وتسهم في رفع مستوى المعيشة، وتعزز الحقوق الأساسية للإنسان؛ لذا تتبع أهمية مشاركة السكان في حماية بيئتهم، وعدم الاكتفاء بالجهود الرسمية التي تبذلها الدولة وحدها، فالكل يستهلك



وينتج تلوث؛ لذلك لا بد أن يدرك الجميع أهمية أن يتشاركوا من أجل حماية البيئة، وأن تكون لديهم المعرفة والأدوات والأخلاق للمشاركة اليومية بطرق تقلل تأثير أفعالهم في البيئة (السعود وبني حمدان، ٢٠٢١، ص ٤٥٠).

### ج- العدالة البيئية: Environmental Justice

لكل فرد مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يحصل عليها في بيئته، ومن هذه الحقوق الهواء والماء النظيف، والمسكن الصحي، والعدالة البيئية، وهذه الحقوق قائمة على عدم وجود امتيازات بيئية داخل المجتمع؛ لأن المجتمعات الفقيرة تعاني من عدم المساواة البيئية، وتلك العدالة كبعد من أبعاد المواطنة البيئية تريد معرفة المواطن بحقوقه البيئية، وكثيراً ما يرتبط تدهور البيئة بقضايا العدالة الاجتماعية والمساواة والحقوق ونوعية حياة الناس بوجه عام، فالمجتمعات التي تتميز بتوزيع أكثر عدالة للدخل، وقدر أكبر من الحريات المدنية والحقوق السياسية، ومستويات عليا من التعليم تميل إلى أن تتمتع ببيئة ذات جودة أعلى مما عليه في البلدان والمجتمعات التي تعاني من هذه العدالة، حيث يتحمل الفقراء العبء الأكبر من تبعات المشكلات البيئية، بينما يستطيع الأغنياء ضمان الحصول على بيئة صحية أفضل رغم كون هؤلاء الفقراء ليسوا المتسببين الرئيسيين في هذا التلوث، وترتبط العدالة البيئية بالتنمية المستدامة التي تركز على ضمان الحصول على نوعية حياة أفضل بأسلوب عادل متساو؛ لذلك فهذا البعد يؤكد إعادة توزيع المنافع بطريقة أكثر عدالة، بإدراك من المجتمع بأهمية وجود هذا البعد؛ لأنه من غير المحتمل ضمان تحقيق مجتمعات عالمية أكثر استدامة من غير وجود عدالة بيئية (السويكت والخيني، ٢٠٢١، ص ٣٠١).

وتم اختيار هذه الأبعاد الثلاثة للمواطنة البيئية في البحث الحالي نظراً لأهميتها في تعزيز الوعي البيئي وتشجيع السلوكيات البيئية الإيجابية لدى طفل الروضة، فالمسئولية البيئية الشخصية تركز على غرس القيم والممارسات التي تجعل الطفل مسؤولاً عن حماية البيئة وشعوره بالتزامه تجاهها، والمشاركة البيئية تعمل على إشراك الطفل في الأنشطة والمبادرات البيئية؛ مما يُنمي لديه روح المواطنة والانتماء لبيئته، كما تُعد العدالة البيئية

بُعداً مهماً لتعريف الطفل بحقوقه في البيئة النظيفة والأمنة، وواجباته تجاهها للمحافظة عليها، والإسهام في توزيع الموارد بشكل عادل، وبذلك تشكل هذه الأبعاد الثلاثة أساساً متكاملًا لتنمية المواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

٥- معلمة الروضة وتعزيز المواطنة البيئية:

ترى الباحثة أن معلمة الروضة تؤدي دوراً حيوياً ومهماً في تنمية المواطنة البيئية لدى أطفالها وذلك من خلال ما يلي:

- أ- تعريف الأطفال بالمشكلات البيئية وأهمية المحافظة على البيئة.
  - ب- تعريف الأطفال بحقوقهم وواجباتهم تجاه البيئة، ليكونوا مواطنين بيئيين يتحلون بالمسئولية البيئية ومدركين لحقوقهم وواجباتهم تحقيقاً للعدالة البيئية نحو استخدام موارد البيئة.
  - ج- استخدام قصص وأناشيد وألعاب وأنشطة تعزز المواطنة البيئية لدى الأطفال.
  - د- إشراك الأطفال في مشاريع بيئية في الروضة، كزراعة النباتات أو تنظيف البيئة المحيطة.
  - هـ- تشجيع الأطفال على اقتراح حلول للمشكلات البيئية التي تواجههم بالروضة.
  - و- دعوة خبراء بيئيين لزيارة الروضة والحديث مع الأطفال.
  - ز- تنظيم رحلات إلى حدائق أو مزارع أو مناطق طبيعية لملاحظة البيئة.
  - ح- تشجيع الأطفال على ممارسات، مثل: إعادة التدوير والترشيد في استهلاك الماء والكهرباء
  - ط- إشراك الأطفال في أنشطة يدوية وحرفية تعتمد على مواد صديقة للبيئة.
- ومن الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية المواطنة البيئية لجميع أفراد المجتمع، وبتنمية المواطنة البيئية والمفاهيم والسلوكيات البيئية وكذلك الحس الجمالي لطفل الروضة ما يلي:
- دراسة خليل (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية في تنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال الروضة، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي



أثبتت أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية كل من المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية والحس الجمالي البيئي لدى طفل الروضة، ودراسة عرايبية وحامد(٢٠٢١) التي توصلت إلى ضرورة إدراج مادة تربوية ضمن المناهج الدراسية لمختلف المراحل التعليمية، بدءا من مرحلة الروضة تحت عنوان المواطنة البيئية، بحيث يرسخ محتوى هذه المادة إدراك المتعلم لحقوقه وواجباته تجاه البيئة منذ الطفولة، ودراسة Perez, Bernal, Palacios, Perez (2021) التي أكدت أهمية تنمية المواطنة البيئية، حيث إنها تؤدي إلى مجتمعات أكثر استدامة، من خلال اكتساب أفرادها لمفاهيم وسلوكيات واتجاهات إيجابية تجاه البيئة، كما أثبتت دراسة علي(٢٠٢٢) فاعلية برنامج قائم على أنشطة الحديقة المدرسية في تنمية بعض مهارات الحس العلمي والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة، ودراسة عمر(٢٠٢٢) التي توصلت إلى ضرورة نشر ثقافة تطبيق مبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية من خلال برامج الإذاعة المدرسية، ولوحات ومجلات الإعلانات داخل المؤسسة التعليمية والمناظرات والأنشطة الأسبوعية الداعمة للمناسبات البيئية: كيوم البيئة، ويوم الشجرة، ويوم الأرض.

ومن خلال عرض نتائج الدراسات والبحوث السابقة، وهي على سبيل المثال لا الحصر تبين أنها اهتمت جميعها بتنمية المواطنة البيئية والمعارف والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية البيئية؛ مما يؤكد ضرورة وأهمية البحث الحالي، واختلاف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث التي تم عرضها في استخدام برنامج قائم على التعليم المتمازج في تنمية المواطنة البيئية لدى طفل الروضة، وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة للمواطنة البيئية في اختيار أبعاد المواطنة البيئية الأساسية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال، وبالتالي إعداد أدوات البحث ومواده، مثل: إعداد قائمة أبعاد المواطنة البيئية المناسبة للطفل، وعند إعداد البرنامج ومقياس المواطنة البيئية المصور للطفل.

**فروض البحث:**

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري المدعم بالدراسات السابقة يسعى البحث من خلال إجراءاته إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المواطن البيئية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٦- يوجد أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية المواطنة البيئية لطفل الروضة.

### إجراءات البحث:

إعداد مواد البحث وأدواته:

١- قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة والمستهدف تنميتها بالبحث الحالي:



لإعداد قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسب تتميتها لدى طفل الروضة قامت الباحثة بما يلي:

أ- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتناول مفاهيم الاقتصاد الأخضر بشكل عام ولطفل الروضة بشكل خاص، كدراسة البربري والسباعي (٢٠٢٢)، ودراسة القلعاوي (٢٠٢٢)، ودراسة أبو زيد وغنيم (٢٠٢٣)، ودراسة أبو طالب (٢٠٢٣).

ب- إعداد قائمة مبدئية بمفاهيم الاقتصاد الأخضر، وقد تم عرض القائمة على مجموعة من المُحكِّمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة وكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ملحق (١)، وذلك لتحديد مدى الصحة العلمية للمفاهيم ومدى مناسبتها لطفل الروضة، وتعديل بعض المفاهيم وإضافة مفاهيم أخرى، وفي ضوء آراء المُحكِّمين تم التوصل إلى القائمة النهائية للمفاهيم ملحق (٢)، وبلغ عددها (٦) مفاهيم للاقتصاد الأخضر وهي (الطاقة المتجددة- المباني الخضراء- النقل الأخضر- إدارة المخلفات- الزراعة المستدامة- الاستهلاك الأخضر).  
وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على: ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة؟.

## ٢- قائمة أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة:

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإعداد القائمة:

ج- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتناول المواطنة البيئية بصفة عامة والمواطنة البيئية لطفل الروضة بصفة خاصة، كدراسة خليل (٢٠١٦)، ودراسة Perez et al (2021)، ودراسة Hadjichambis & Paraskeva-Hadjichambi (2020)، ودراسة علي (٢٠٢٢)، ودراسة عبد الواحد (٢٠٢٣).

د- تم بناء قائمة أبعاد المواطنة البيئية في ضوء قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر الداعمة للمواطنة البيئية، والتي تم تحديدها ضمن إجراءات البحث الحالي، وذلك بهدف توحيد

محتوى الأنشطة المقدمة وتكامل جوانب نموها من الجانب المعرفي والمهارى والوجداني.

ه- تم إعداد قائمة مبدئية للمواطنة البيئية لطفل الروضة موزعة على (ثلاثة أبعاد)، تم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ملحق (١)، وذلك بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية والصحة العلمية للعبارات ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه.

و- قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المُحكِّمون، وقد تم التوصل إلى القائمة النهائية للمواطنة البيئية لطفل الروضة ملحق (٣)، وقد اشتملت على (ثلاثة أبعاد) وهي (المسئولية الشخصية البيئية- المشاركة البيئية- العدالة البيئية).

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة؟

### ٣- البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

في ضوء الإجراءات السابقة وبناء على ما ورد بالإطار النظري، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة والبرامج التدريبية بمجال البحث الحالي، فقد تم إعداد البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

#### أ- تحديد فلسفة البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على مدى تأثير الأنشطة القائمة على التعليم المتمازج في تحقيق الأهداف المرجوة منها، وهي تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

#### ب- النظريات التي يقوم عليها البرنامج:



يقوم البرنامج على النظرية المعرفية والنظرية البنائية والنظرية البنائية الاجتماعية والنظرية التواصلية، حيث جمع البرنامج القائم على التعليم المتمازج بين مميزات هذه النظريات ليقدّم للطفل خبرة تعليمية متكاملة تنمي لديه بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية بشكل فعال.

#### ج- تحديد الهدف العام للبرنامج:

هدف البرنامج إلى تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على التعليم المتمازج.

#### د- الأهداف الإجرائية:

تمت صياغة الأهداف التعليمية للبرنامج في ضوء الهدف العام في المجالات الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية بصورة سلوكية إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها، بحيث تمثل النتائج التعليمية المتوقع من الطفل أن يكتسبها بنهاية البرنامج والمرتبطة بمحاور البحث (بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر- المواطنة البيئية).

#### هـ- تحديد محتوى البرنامج:

تم ذلك وفق عدة خطوات كالتالي:

▪ تحديد مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها بالتعليم المتمازج وهي (الطاقة المتجددة- المباني الخضراء- النقل الأخضر- إدارة المخلفات- الزراعة المستدامة- الاستهلاك الأخضر).

▪ تحديد أبعاد المواطنة البيئية المناسب تنميتها لدى أطفال الروضة في البحث الحالي وهي (المسئولية الشخصية البيئية- المشاركة البيئية- العدالة البيئية).

#### و- إعداد أنشطة البرنامج:

تم إعداد مجموعة من الأنشطة المناسبة لطفل الروضة والتي تهدف إلى تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية، وتتووع هذه الأنشطة ما بين الأنشطة التقليدية والأنشطة الإلكترونية، بحيث يكمل كل منهما الآخر، وتبسط مفاهيم الاقتصاد الأخضر



للطفل وتنمي لديه المواطنة البيئية، وقد راعت الباحثة الشروط التالية في تقديم أنشطة البرنامج

- أن تعتمد الأنشطة على التعليم المتمازج الذي يدمج ما بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.
- التوازن بين أنشطة التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.
- ربط الأنشطة الإلكترونية بالأنشطة التقليدية بشكل منسجم.
- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع خصائص طفل الروضة.
- أن تسير أنشطة البرنامج من السهل إلى الصعب.
- أن تكون الأنشطة شيقة وجذابة للطفل.
- أن تحقق الأنشطة أهداف البرنامج.

#### ز - تنظيم البرنامج في صورة لقاءات:

يحتوى البرنامج على (١٤) لقاءً، وزمن كل لقاء ساعة ونصف (فيما عدا اللقاء الأول والأخير ساعتان لكل منهما)، ويتضمن كل لقاء ثلاثة أنشطة متمازجة بين الأنشطة الإلكترونية والأنشطة التقليدية، مثل: الفيديوهات التعليمية، وأفلام الكرتون، الأنشطة الفنية، والقصصية، والغنائية، والحركية، والتجارب العلمية وغيرها، ويتم تقديم كل مفهوم من مفاهيم الاقتصاد الأخضر مع ما يناسبه من عبارات أبعاد المواطنة البيئية في لقاءين.

#### الطرق والأساليب المستخدمة في البرنامج:

راعت الباحثة التنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في البرنامج لتتناسب مع طفل الروضة ومنها:

- الخبرة المباشرة: تضمن البرنامج تقديم أنشطة تعتمد على الخبرة المباشرة من خلال إجراء التجارب العلمية لتنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى الأطفال.



■ الخبرة الإلكترونية: من خلال تقديم أنشطة إلكترونية جذابة ومتنوعة تنمي بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى الأطفال.

■ المعززات: حيث حرصت الباحثة على استخدام المعززات سواء المعنوية أو المادية مع الطفل في أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج لتحفزهم على الاستمرار في الأنشطة.

#### ح- الوسائل والأدوات المستخدمة في تنفيذ أنشطة البرنامج:

استخدمت الباحثة لتنفيذ أنشطة البرنامج الأدوات الآتية: جهاز كمبيوتر، وجهاز عرض (data show)، ومقاطع فيديو، وأفلام كرتون، وقصص رقمية، وألعاب إلكترونية، وورق مقوى، وآلات موسيقية بسيطة، وألوان، وصلصال، ومقصات، ومواد لاصقة، وقصص ورقية، وبطاقات مصورة، ولوحات إرشادية، ومواد فنية وحرفية لتصنيع منتجات صديقة للبيئة كالحقائب القماشية، وأدوات للزراعة والعناية بالنباتات كزجاجات المياه الفارغة والبذور، وعلب بلاستيكية فارغة، وأكياس بلاستيكية وقماشية، ولوحات وبرية، ومجسمات لوسائل المواصلات، وملابس قديمة، وأدوات خياطة، وكراتين ورقية، وغيرها.

#### ط- أساليب التقويم المتبعة بالبرنامج:

■ **التقويم القبلي:** وذلك قبل البدء في تطبيق البرنامج من خلال التطبيق القبلي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور، وكذلك مقياس المواطنة البيئية المصور على مجموعة البحث.

■ **التقويم المرحلي:** من خلال لقاءات البرنامج باستخدام التعليم المتمازج، وما يتبعه من أسئلة ونقاشات وتطبيقات عملية للكشف عن مدى تحقق أهداف الأنشطة، وتقديم التغذية الراجعة للأطفال بما يساعد في الوصول إلى المستوى المطلوب.

■ **التقويم النهائي:** ويتم بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج القائم على التعليم المتمازج مع الأطفال، بهدف قياس فاعلية البرنامج وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً، والمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدى.

#### ي- عرض البرنامج على المُحكِّمين:

بعد إعداد البرنامج في صورته الأولى، فقد تم عرضه على مجموعة من المُحكِّمين في كلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية التربية تخصص المناهج وطرق التدريس ملحق (١)، وذلك لتعرُّف آرائهم حول مدى مناسبة لقاءات البرنامج بما يتضمنه من أنشطة وأدوات وأساليب تقويم، لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المُحكِّمون، وأصبح البرنامج في صورته النهائية ملحق (٤) صالحاً للتطبيق.

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: "ما البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة؟"

#### ٤- اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة:

##### أ- الهدف من إعداد الاختبار:

الهدف من الاختبار هو استخدامه كأداة تقويم لمفاهيم الاقتصاد الأخضر المستهدف تنميتها بالبحث الحالي وهي (الطاقة المتجددة- المباني الخضراء- النقل الأخضر- إدارة المخلفات- الزراعة المستدامة- الاستهلاك الأخضر)، وذلك لتعرُّف فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنميتها لدى مجموعة من أطفال الروضة.

##### ب- وصف الاختبار:

وتكون الاختبار في صورته النهائية بعد التحقق من صدقه وثباته من (٢٤) سؤالاً، حيث يوضع لكل سؤال ثلاثة بدائل (صور ملونة ووصف كل صورة أسفلها) وضعت بطريقة تسمح للطفل باختيار البديل المناسب له من البدائل الأخرى، وتم تطبيق الاختبار بصورة فردية على الأطفال، ملحق (٥).

##### ج- خطوات إعداد الاختبار:

تم القيام بالخطوات التالية للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد الاختبارات المرتبطة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر، كدراسة البربري والسباعي (٢٠٢٢)، ودراسة اللوزي ومحمد (٢٠٢٢)، ودراسة محمد (٢٠٢٣).
- الاعتماد على قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة المعدة بالبحث الحالي، والتي تضمنت ستة مفاهيم: (الطاقة المتجددة- المباني الخضراء- النقل الأخضر- إدارة المخلفات- الزراعة المستدامة- الاستهلاك الأخضر).
- تمت صياغة عبارات الاختبار على شكل مجموعة من الأسئلة المتنوعة والجذابة، والتي تعكس مواقف يمكن أن يواجهها الطفل في حياته اليومية ويجد متعة في التفكير فيها، وكذلك تعبر عن مفاهيم الاقتصاد الأخضر المستهدف تنميتها في البحث الحالي، ويتضمن السؤال ثلاثة بدائل تعتمد على الصور الملونة ليتمكن الطفل من فهم السؤال واختيار البديل المناسب والصحيح.

#### د- تعليمات تطبيق الاختبار:

لإجراء الاختبار على نحو صحيح وسليم، روعيت صياغة التعليمات في صورة محددة وواضحة، وقد تضمنت هذه التعليمات الآتي: تخير مكان مناسب للتطبيق، وكتابة بيانات الطفل في (استمارة تسجيل الاستجابات)، وخطوات طرح السؤال على الطفل، وكيفية أخذ الاستجابة وتدوينها باستمرار التسجيل المعدة لهذا الغرض.

#### ه- تقدير درجات الاختبار:

تُعطى للطفل درجة واحدة في حالة اختياره البديل الصحيح، وصفر في حالة اختياره أحد البدائل الخاطئة، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار (٢٤) وأقل درجة (صفر).

و- تم عرض الصورة الأولية لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة على مجموعة من المُحكِّمين المختصين بمجالي التربية للطفولة المبكرة والمناهج وطرق التدريس (ملحق ١) وذلك بهدف تحديد مدى مناسبة أسئلة الاختبار لكل مفهوم

ومناسبة الأسئلة للطفل، ومدى تعبير الصور والرسوم عن البدائل بكل سؤال، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدها المُحكِّمون والتي تمثلت في إجراء التعديلات التالية: تغيير بعض الصور لبعض البدائل لتكون أكثر تعبيراً عن مضمونها، وتعديل صياغة السؤالين الخامس والسابع عشر بحيث تعبر عن المراد بالسؤالين.

### ز- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاختبار على عينة من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية للبحث الحالي ولكنها عينة لها نفس خصائص العينة الأساسية، وتتراوح أعمار الأطفال بها بين (٥-٦) سنوات من الجنسين وبلغ عددهم (٤٠) طفلاً وطفلة بروضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط، وذلك بهدف تعرّف الآتي:

- ١- مدى فهم الأطفال لمفردات الاختبار.
- ٢- مدى تعرف الأطفال على صور الاختبار وما تعنيه كل صورة.
- ٣- تعرّف الصعوبات التي قد تظهر في أثناء التطبيق، وذلك للتغلب عليها وتذليلها قبل البدء في التطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية.
- ٤- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور.

ح- **زمن تطبيق الاختبار:** استغرق تطبيق الاختبار المصور زمناً قدره في المتوسط (١٥) دقيقة) وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية، وقد تم تطبيق الاختبار المصور بصورة فردية على الأطفال.

ط- **الخصائص السيكومترية لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة:**  
✓ **الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة Internal Consistency:**

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل

الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة

الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
مفهوم الطاقة المتجددة	١	مفهوم النقل الأخضر	٩	مفهوم الزراعة المستدامة	١٧
١	**٠.٥٧٨	٩	**٠.٦٢٢	١٧	**٠.٧١٦
٢	**٠.٥٧٧	١٠	**٠.٤٨٧	١٨	**٠.٥٢٠
٣	**٠.٦٤٠	١١	**٠.٥٩٩	١٩	**٠.٤٩٣
٤	**٠.٦٦٥	١٢	**٠.٥١٦	٢٠	**٠.٦٩١
مفهوم المباني الخضراء	٥	مفهوم إدارة المخلفات	١٣	مفهوم الاستهلاك الأخضر	٢١
٥	**٠.٦٣٦	١٣	**٠.٦٠١	٢١	**٠.٦٨٣
٦	**٠.٤٩١	١٤	**٠.٤٦٢	٢٢	**٠.٤٨٦
٧	**٠.٥٩٧	١٥	**٠.٥٧٠	٢٣	**٠.٦٥١
٨	**٠.٤٣٥	١٦	**٠.٦٤١	٢٤	**٠.٥٥٣

\*\*دالة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية عليه

اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
١ مفهوم الطاقة المتجددة	**٠.٧١١
٢ مفهوم المباني الخضراء	**٠.٥٦٩
٣ مفهوم النقل الأخضر	**٠.٦٣١
٤ مفهوم إدارة المخلفات	**٠.٧٣٨
٥ مفهوم الزراعة المستدامة	**٠.٦٥١
٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر	**٠.٥٩٤

\*\*دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدولين (١) و(٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الاختبار، وهذا يعني أن الاختبار بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

## ✓ حساب معاملات التمييز والسهولة لفقرات لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة:

يوضح النبهان (٢٠٠٤، ص ١٩٦) أن معامل التمييز لفقرة يعني قدرة الفقرة على التمييز في مجموعات متباينة، ولحساب معامل التمييز، تم ترتيب أوراق الاختبار تصاعدياً أو تنازلياً حسب الدرجة الكلية للاختبار، وتم الاختيار بين فئتين يميزها الاختبار، ويُحسب معامل التمييز بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة للمجموعة العليا} - \text{معامل السهولة للمجموعة}$$

ويوضح العزاوي (٢٠٠٨، ص ٨١) أن الفقرات ذات معامل التمييز الأكبر من (٠.٣٩) تُعد فقرات ذات قدرة تمييز عالية، أما بالنسبة لمعامل السهولة فيُحسب كما يلي:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع درجات الطلاب على الفقرة}}{\text{عدد الطلاب} \times \text{الدرجة المستحقة للفقرة}}$$

أما معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وبالنسبة للحكم على معاملات السهولة أو معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، فإن الفقرات ذات معاملات السهولة أو الصعوبة، التي يتراوح مداها بين (٠.٢ إلى ٠.٨)، تُعد فقرات مقبولة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات التمييز ومعاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:

### جدول (٣)

معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لفقرات اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل  
الروضة



معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات
٠.٥٢٣	٠.٣٧٥	٠.٦٢٥	١٣	٠.٥٣٨	٠.٧٠٠	٠.٣٠٠	١
٠.٦٤١	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	١٤	٠.٦٧٧	٠.٦٧٥	٠.٣٢٥	٢
٠.٦٣٧	٠.٦٥٠	٠.٣٥٠	١٥	٠.٤٥٩	٠.٥٢٥	٠.٤٧٥	٣
٠.٥٥٦	٠.٧٧٥	٠.٢٢٥	١٦	٠.٥١٩	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٤
٠.٥٠٣	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	١٧	٠.٥٧٧	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٥
٠.٤٤٧	٠.٣٥٠	٠.٦٥٠	١٨	٠.٥٣٩	٠.٤٧٥	٠.٥٢٥	٦
٠.٥٥٧	٠.٧٥٠	٠.٢٥٠	١٩	٠.٤١١	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٧
٠.٤٣٢	٠.٦٢٥	٠.٣٧٥	٢٠	٠.٥٥٩	٠.٢٧٥	٠.٧٢٥	٨
٠.٤٣٦	٠.٢٠٠	٠.٨٠٠	٢١	٠.٦٢٠	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٩
٠.٤٧١	٠.١٧٥	٠.٨٢٥	٢٢	٠.٦٠٢	٠.٧٠٠	٠.٣٠٠	١٠
٠.٤٨٩	٠.٢٢٥	٠.٧٧٥	٢٣	٠.٥٧٣	٠.٢٧٥	٠.٧٢٥	١١
٠.٥٨١	٠.٤٢٥	٠.٥٧٥	٢٤	٠.٦٠٦	٠.٨٠٠	٠.٢٠٠	١٢

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (٣) أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بمعاملات تمييز، ومعاملات سهولة وصعوبة تقع ضمن المدى المقبول تربوياً.

#### ✓ الصدق التمييزي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (٤٠ طفلاً) أُخِذَت الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة محكاً للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% للأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات للأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة في المقارنة بين متوسطات الرتب للمجموعتين (المرتفعين والمنخفضين) جاءت النتائج على النحو التالي:

#### جدول (٤)

الصدق التمييزي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة



الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	مجموعة المنخفضين (ن=١٠)		مجموعة المرتفعين (ن=١٠)		اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠١	٣.٠٧	٦٥	٦.٥	١٢٥	١٣.٨٩	١ مفهوم الطاقة المتجددة
٠.٠١	٣.٠٦	٦٤	٦.٤	١٢٦	١٤	٢ مفهوم المباني الخضراء
٠.٠١	٣.٥٤	٥٧	٥.٧	١٣٣	١٤.٧٨	٣ مفهوم النقل الأخضر
٠.٠١	٣.٣٤	٥٩.٥	٥.٩٥	١٣٠.٥	١٤.٥	٤ مفهوم إدارة المخلفات
٠.٠١	٣.٦١	٥٦.٥	٥.٦٥	١٣٣.٥	١٤.٨٣	٥ مفهوم الزراعة المستدامة
٠.٠١	٣.٦٥	٥٥.٥	٥.٥٥	١٣٤.٥	١٤.٩٤	٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر
٠.٠١	٣.٧٣	٥٥	٥.٥	١٣٥	١٥	درجة الاختبار الكلية

يتضح من الجدول (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات رتب مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة؛ مما يدل على الصدق التمييزي للاختبار.

✓ ثبات اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة:

#### ١- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (٥)

معاملات الثبات لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة (باستخدام معادلة ألفا كرونباخ)



معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة
٠.٧٥٢	٤	١ مفهوم الطاقة المتجددة
٠.٧٧١	٤	٢ مفهوم المباني الخضراء
٠.٨١٩	٤	٣ مفهوم النقل الأخضر
٠.٧٩٥	٤	٤ مفهوم إدارة المخلفات
٠.٨١٣	٤	٥ مفهوم الزراعة المستدامة
٠.٧٢٩	٤	٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر
٠.٨٣٦	٢٤	الاختبار ككل

ويتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

#### ٢- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة باستخدام طريقة التجزئة النصفية تم استخدام معادلة سبيرمان-براون، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً وتم حساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (٦)

معاملات الثبات لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة (باستخدام معادلة سبيرمان-براون)

معامل الثبات سبيرمان-براون	عدد الفقرات	اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة
٠.٧٧٢	٤	١ مفهوم الطاقة المتجددة
٠.٧٩٠	٤	٢ مفهوم المباني الخضراء
٠.٨٢٤	٤	٣ مفهوم النقل الأخضر
٠.٨٣٩	٤	٤ مفهوم إدارة المخلفات
٠.٨٢٦	٤	٥ مفهوم الزراعة المستدامة
٠.٧٦١	٤	٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر
٠.٨٤٨	٢٤	الاختبار ككل

ويتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون كانت جميعها أكبر (٠.٧)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

### ٥- مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة:

لإعداد المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالمواطنة البيئية، وبإعداد المقاييس المرتبطة بالمواطنة البيئية كدراسة خليل (٢٠١٦)، ودراسة عجرة (٢٠١٩)، ودراسة على (٢٠٢٢)، ودراسة عمر (٢٠٢٢)، ودراسة متولي (٢٠٢٢)، وقد تم التركيز والاعتماد على قائمة أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة، والمستهدف تنميتها بالبحث الحالي في بناء مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة.

#### أ- الهدف من المقياس:

هدف مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة إلى الحصول على أداة موضوعية مقننة على درجة مقبولة من الثبات والصدق، وذلك لاستخدامها في تقييم مستوى المواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

#### ب- وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٨) مفردة مصورة وملونة بعد التحقق من صدقه وثباته، وهو يضم ثلاثة أبعاد: المسؤولية الشخصية البيئية (١٠) مفردات، والمشاركة البيئية وتضمنت (٨) مفردات، والعدالة البيئية وتضمنت (١٠) مفردات، وقد صيغت مفردات المقياس المصورة بعبارات لفظية سهلة وبسيطة ومناسبة للغة طفل الروضة.

#### ج- صياغة مفردات المقياس:

- تم صياغة عبارات المقياس على شكل مجموعة من المواقف المختلفة التي يمكن أن تقابل الطفل في حياته اليومية، وكذلك تعبر عن المواطنة البيئية، واعطي لكل موقف ثلاثة بدائل وعلى الطفل أن يختار البديل الذي يراه أكثر مناسبة ويفضله أكثر من البديلين الآخرين.



- وقد تم استخدام الرسومات والصور ليسهل على الطفل فهم المفردات واختيار الإجابة المناسبة، وأيضاً لمناسبتها لطفل الروضة، حيث تعد الصور والرسومات وسيلة فعالة في نقل الفكرة المراد توصيلها للطفل.
- طريقة تصحيح المقياس: تكون المقياس من (٢٨) مفردة، ولكل مفردة ثلاثة بدائل للإجابة، ويعطى للطفل ثلاث درجات في حالة اختيار البديل الأكثر مناسبة للموقف، ودرجتين في حالة اختياره للبديل الذي يعبر بدرجة متوسطة عن المواطنة البيئية، ودرجة واحدة في حالة اختياره للبديل الأقل تعبيراً عن المواطنة البيئية، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا المقياس (٨٤) وأقل درجة (٢٨).

#### د- عرض الصورة الأولية للمقياس على المُحكِّمين:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المُحكِّمين المختصين في كلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية التربية تخصص المناهج وطرق التدريس ملحق (١)، للتحقق من مدى مناسبة المقياس لطفل الروضة من حيث مدى مناسبة المواقف لطفل الروضة ومدى تعبيرها عن المواطنة البيئية، ومدى تعبير الصور والرسوم والألوان عن المواقف، وأخيراً الحذف أو الإضافة أو التعديل في مفردات الاختبار، وطبقاً لآراء المُحكِّمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المُحكِّمون، مثل: إعادة الصياغة اللغوية لبعض أسئلة المقياس حتى تناسب طفل الروضة، وكذلك تعديل وتغيير بعض الصور لبعض البدائل لبعض المواقف للوصول إلى أوضح صور تقرب المعنى لطفل الروضة.

#### ه- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية للبحث الحالي ولكنها عينة لها نفس خصائص العينة الأساسية، وتتراوح أعمار الأطفال بها بين (٥-٦) سنوات من الجنسين وبلغ عددهم (٤٠) طفلاً وطفلة من روضة الرعاية المتكاملة بمدينة أسيوط، وذلك بهدف تعرّف الآتي:

- مدى فهم الأطفال لمفردات المقياس.
- مدى تعرف الأطفال على صور المقياس وما تعنيه كل صورة.
- تعرّف الصعوبات التي قد تظهر في أثناء التطبيق، وذلك للتغلب عليها وتذليلها قبل البدء في التطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لفقرات المقياس لطفل الروضة.

#### و- زمن تطبيق المقياس:

استغرق تطبيق المقياس المصور زمناً قدره في المتوسط (٢٥ دقيقة) وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية، وقد تم تطبيق المقياس المصور بصورة فردية على الأطفال.

#### ز- الخصائص السيكومترية لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة:

##### ✓ الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

#### جدول (٧)

##### معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة

الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات
العدالة البيئية		المشاركة البيئية		المسئولية الشخصية البيئية	
**٠.٦٤٨	١٩	**٠.٦٢٣	١١	**٠.٦٨٦	١
**٠.٤٤٧	٢٠	**٠.٥٥٣	١٢	**٠.٥٢٩	٢
**٠.٦٦٣	٢١	**٠.٦٦٧	١٣	**٠.٦٤٢	٣
**٠.٥٤٨	٢٢	**٠.٥٦٢	١٤	**٠.٤٥٨	٤
**٠.٦٨٧	٢٣	**٠.٤٦٣	١٥	**٠.٦٠١	٥
**٠.٤٥٠	٢٤	**٠.٥٦٨	١٦	**٠.٦٤٠	٦



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠.٥٩٢	٢٥	**٠.٥٨٤	١٧	**٠.٦٧٧	٧
**٠.٦٠١	٢٦	**٠.٤٧٠	١٨	**٠.٦٩٤	٨
**٠.٤٩٦	٢٧			**٠.٧٠١	٩
**٠.٦٠٢	٢٨			**٠.٦٠٨	١٠

\*\*دالة عند مستوى (٠.٠١)

### جدول (٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية عليه

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة
**٠.٦٦٨	المسئولية الشخصية البيئية
**٠.٥٦١	المشاركة البيئية
**٠.٦٩٣	العدالة البيئية

\*\*دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدولين (٧) و(٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني أن المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

### ✓ الصدق التمييزي:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (٤٠ طفلاً) أُخذت الدرجة الكلية لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة محكاً للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% للأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات للأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة في المقارنة بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (المرتفعين والمنخفضين) جاءت النتائج على النحو التالي:

### جدول (٩)

الصدق التمييزي لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	مجموعة المنخفضين (ن=١٠)		مجموعة المرتفعين (ن=١٠)		مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	
٠.٠١	٣.٦١	٥٨	٥.٨	١٣٢	١٤.٦٧	١ المسئولية الشخصية البيئية
٠.٠١	٣.٤٦	٥٩	٥.٩	١٣١	١٤.٥٦	٢ المشاركة البيئية
٠.٠١	٢.٦٨	٦٩	٦.٩	١٢١	١٣.٤٤	٣ العدالة البيئية
٠.٠١	٤.٠٠	٥٥	٥.٥	١٣٥	١٥	درجة المقياس الكلية

يتضح من الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات رتب درجات مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة؛ مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

✓ ثبات المقياس:

١- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة (باستخدام معادلة ألفا كرونباخ)

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة
٠.٧٣٧	١٠	١ المسئولية الشخصية البيئية
٠.٧٥٤	٨	٢ المشاركة البيئية
٠.٨١٧	١٠	٣ العدالة البيئية
٠.٨٢٩	٢٨	المقياس ككل



ويتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كانت جميعها أكبر (٠.٧)؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

## ٢- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة التجزئة النصفية تم استخدام معادلة سبيرمان-براون، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً وتم حساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة (باستخدام معادلة سبيرمان-براون)

معامل الثبات سبيرمان-براون	عدد الفقرات	مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة	
٠.٨١٨	١٠	المسئولية الشخصية البيئية	١
٠.٧٦٧	٨	المشاركة البيئية	٢
٠.٨٣٤	١٠	العدالة البيئية	٣
٠.٨٥٢	٢٨	المقياس ككل	

ويتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون كانت جميعها أكبر (٠.٧)؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

## إجراءات التجربة الميدانية:

### ١- منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، حيث تم تطبيق البرنامج القائم على التعليم المتمازج (كمتغير مستقل) على المجموعة التجريبية فقط وذلك بهدف تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية (كمتغيرين تابعين)، وقد تم استخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين لتحديد فاعلية البرنامج.



## ٢- مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من عدد (٦٠) طفلاً وطفلة بروضه الرعاية المتكاملة بإدارة أسيوط التعليمية، وتتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات بالمستوى الثاني kg٢ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة و(٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية.

## ٣- تطبيق أدوات البحث وأنشطة البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البحث وأدواته قبلية وبعدياً، مع الاستعانة بثلاث زميلات من نفس القسم، وذلك لتطبيق أدوات البحث (الاختبار-المقياس) قبلية وبعدياً بشكل فردي لكل طفل، وكذلك ساعدن الباحثة في أثناء تطبيق البرنامج، لمتابعة الأطفال وتوجيههم وتقديم المساعدة لهم.

## ٤- المدة الزمنية:

تحددت المدة الزمنية للبرنامج في (١٤ لقاءً) استغرق كل من اللقاء الأول واللقاء الرابع عشر ساعتان، بينما استغرق كل لقاء من اللقاء الثاني حتى اللقاء الثالث عشر (ساعة ونصف) تقريباً، وتم التطبيق خلال خمسة أسابيع بمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعياً لمدة أربعة أسابيع، وفي الأسبوع الخامس تم عقد لقاءين.

## ٥- خطوات تنفيذ التجربة (التصميم التجريبي):

### أ- تحديد منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك لإثبات صحة الفروض والوقوف على أهم الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبين التطبيقين القبلي والبعدي.

### ب- تكافؤ مجموعتي البحث:

تم ضبط متغيرات البحث بحيث يكون هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع الخصائص، والعوامل التي يمكن أن تؤثر على المتغير التجريبي، وذلك كما يلي:

▪ المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

من حيث المستوي الاجتماعي والاقتصادي فإن جميع الأطفال عينة البحث يسكنون منطقة جغرافية واحدة، وينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط.

▪ التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر الزمني:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر الزمني، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٢)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر الزمني

المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	ع	م	ع	م		
١ الذكاء	٦.١٤	١٠٨.١٩	٥.٧٦	١٠٧.٥٢	٠.٤٣	غير دالة
٢ العمر الزمني بالشهور	٣.٨٥	٦٦.٨٣	٣.٦٢	٦٧.٢٩	٠.٤٧	غير دالة

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٥٨

ويتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر الزمني، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائية مما يدل على تحقق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر الزمني.

▪ التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات البحث:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، ولمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة؛ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٣)  
التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات البحث (الاختبار-  
المقياس)

المتغيرات	ضابطة قبلي (ن=٣٠)		تجريبية قبلي (ن=٣٠)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	ع	م	ع	م		
(١) اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة						
١ مفهوم الطاقة المتجددة	١.٣٦	٠.٦٤	١.٣٢	٠.٥٨	٠.٢٥	غير دالة
٢ مفهوم المباني الخضراء	١.٢٢	٠.٤٨	١.١٩	٠.٥٢	٠.٢٠	غير دالة
٣ مفهوم النقل الأخضر	١.١٨	٠.٥٦	١.٢٤	٠.٤٧	٠.٤٤	غير دالة
٤ مفهوم إدارة المخلفات	١.٢٩	٠.٥٣	١.٢٠	٠.٦٠	٠.٦١	غير دالة
٥ مفهوم الزراعة المستدامة	١.١١	٠.٥٢	١.٠٤	٠.٤٦	٠.٥٤	غير دالة
٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر	١.١٦	٠.٥٥	١.٢٥	٠.٥٥	٠.٦٣	غير دالة
درجة الاختبار الكلية	٧.٣٢	١.٢١	٧.٢٤	١.٢٠	٠.٢٤	غير دالة
(٢) مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة						
١ المسؤولية الشخصية البيئية	١٢.٣٩	١.٦١	١٢.٥٤	١.٤٣	٠.٣٧	غير دالة
٢ المشاركة البيئية	٩.٤٢	١.٢٢	٩.٢٢	١.٢٠	٠.٦٣	غير دالة
٣ العدالة البيئية	١١.٤٣	١.٤٩	١١.١٩	١.٥١	٠.٦١	غير دالة
درجة المقياس الكلية	٣٣.٢٤	٤.٣٢	٣٢.٩٥	٤.٢٨	٠.٢٦	غير دالة

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٥٨

ويتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، ومقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، ومقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة.

## نتائج البحث وتفسيرها:

### أولاً-نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

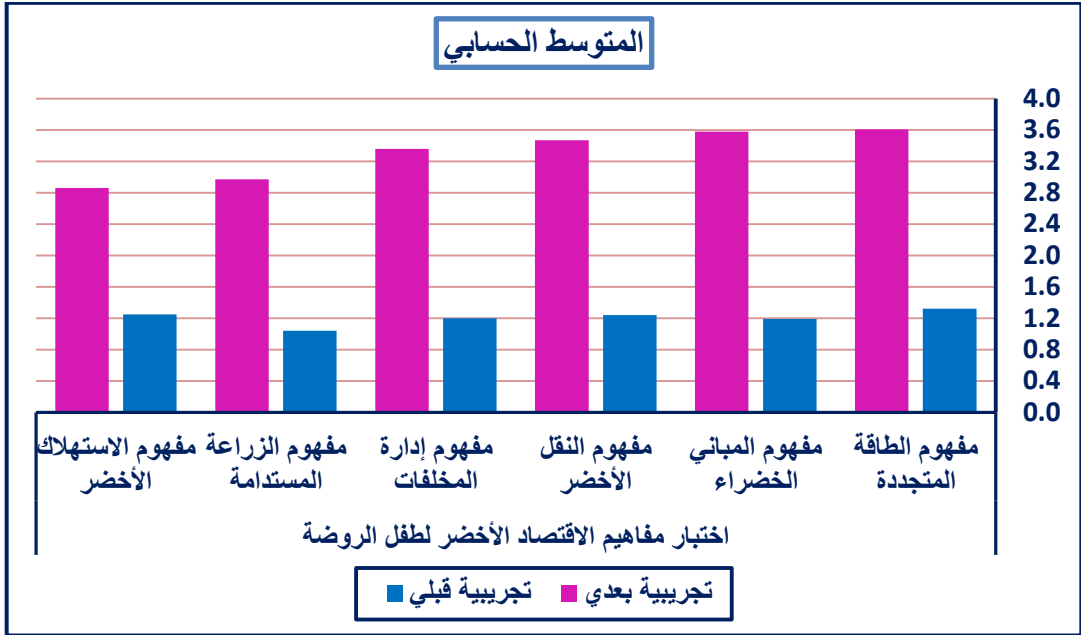
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة:

### جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	تجريبية بعدي (ن=٣٠)		تجريبية قبلي (ن=٣٠)		اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	١٧.٤٦	٠.٨٦	٣.٦١	٠.٥٨	١.٣٢	١ مفهوم الطاقة المتجددة
٠.٠١	١٨.٨٧	٠.٨٥	٣.٥٨	٠.٥٢	١.١٩	٢ مفهوم المباني الخضراء
٠.٠١	١٨.٢٥	٠.٨٢	٣.٤٧	٠.٤٧	١.٢٤	٣ مفهوم النقل الأخضر
٠.٠١	١٩.٣٧	٠.٦١	٣.٣٦	٠.٦٠	١.٢٠	٤ مفهوم إدارة المخلفات
٠.٠١	١٧.٨٣	٠.٦٩	٢.٩٧	٠.٤٦	١.٠٤	٥ مفهوم الزراعة المستدامة
٠.٠١	١٥.٥٢	٠.٦٨	٢.٨٦	٠.٥٥	١.٢٥	٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر
٠.٠١	٢٩.٣٥	٢.٥٩	١٩.٨٥	١.٢٠	٧.٢٤	درجة الاختبار الكلية

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٢٩



شكل (١)

متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٩.٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم الاقتصاد الأخضر (مفهوم الطاقة المتجددة، مفهوم المباني الخضراء، مفهوم النقل الأخضر، مفهوم إدارة المخلفات، مفهوم الزراعة المستدامة، مفهوم الاستهلاك الأخضر)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٧.٤٦، ١٨.٨٧، ١٨.٢٥، ١٩.٣٧، ١٧.٨٣، ١٥.٥٢) على الترتيب، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)،



وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

#### ثانياً-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

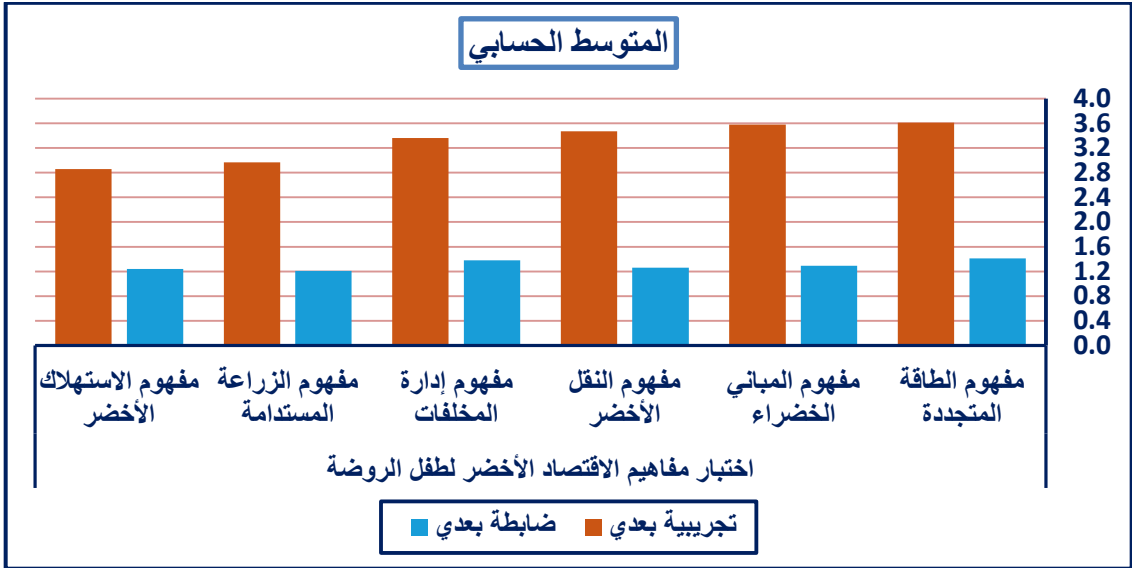
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة:

#### جدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	تجريبية بعدي (ن=٣٠)		ضابطة بعدي (ن=٣٠)		اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	١٠.٨٩	٠.٨٦	٣.٦١	٠.٦٧	١.٤١	١ مفهوم الطاقة المتجددة
٠.٠١	١٢.٤٧	٠.٨٥	٣.٥٨	٠.٥١	١.٢٩	٢ مفهوم المباني الخضراء
٠.٠١	١١.٧٣	٠.٨٢	٣.٤٧	٠.٦٠	١.٢٦	٣ مفهوم النقل الأخضر
٠.٠١	١٣.٧٤	٠.٦١	٣.٣٦	٠.٤٨	١.٣٨	٤ مفهوم إدارة المخلفات
٠.٠١	١٠.٦٧	٠.٦٩	٢.٩٧	٠.٥٦	١.٢١	٥ مفهوم الزراعة المستدامة
٠.٠١	٩.٧٥	٠.٦٨	٢.٨٦	٠.٥٩	١.٢٤	٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر
٠.٠١	٢٢.٤٨	٢.٥٩	١٩.٨٥	١.٢٨	٧.٧٩	درجة الاختبار الكلية

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٥٨



شكل (٢)

متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٢.٤٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمفاهيم الاقتصاد الأخضر (مفهوم الطاقة المتجددة، مفهوم المباني الخضراء، مفهوم النقل الأخضر، مفهوم إدارة المخلفات، مفهوم الزراعة المستدامة، مفهوم الاستهلاك الأخضر)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٠.٨٩، ١٢.٤٧، ١١.٧٣، ١٣.٧٤، ١٠.٦٧، ٩.٧٥) على الترتيب، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

### ثالثاً-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة إيتا تربيع ومعادلة كوهين (d)، والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة:

#### جدول (١٦)

قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة

تقييم حجم الأثر	حجم الأثر Effect Size (قياس بعدي ضابطة وتجريبية)		اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة
	إيتا تربيع Eta squared	(كوهين) Cohen's d	
أ) القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:			
كبير	٠.٦٧٢	٢.٨٦	١ مفهوم الطاقة المتجددة
كبير	٠.٧٢٨	٣.٢٧	٢ مفهوم المباني الخضراء
كبير	٠.٧٠٤	٣.٠٨	٣ مفهوم النقل الأخضر
كبير	٠.٧٦٥	٣.٦١	٤ مفهوم إدارة المخلفات
كبير	٠.٦٦٢	٢.٨٠	٥ مفهوم الزراعة المستدامة
كبير	٠.٦٢١	٢.٥٦	٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر
كبير	٠.٨٩٧	٥.٩٠	درجة الاختبار الكلية
ب) القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:			
كبير	٠.٩١٣	٣.١٢	١ مفهوم الطاقة المتجددة
كبير	٠.٩٢٥	٣.٣٩	٢ مفهوم المباني الخضراء
كبير	٠.٩٢٠	٣.٣٤	٣ مفهوم النقل الأخضر
كبير	٠.٩٢٨	٣.٥٧	٤ مفهوم إدارة المخلفات
كبير	٠.٩١٦	٣.٣٠	٥ مفهوم الزراعة المستدامة
كبير	٠.٨٩٢	٢.٦١	٦ مفهوم الاستهلاك الأخضر
كبير	٠.٩٦٧	٦.٢٥	درجة الاختبار الكلية



ويتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

❖ بالنسبة إلى القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية: بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع) (٠.٨٩٧) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٥.٩٠)، كما بلغت قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) لمفاهيم الاقتصاد الأخضر (مفهوم الطاقة المتجددة، مفهوم المباني الخضراء، مفهوم النقل الأخضر، مفهوم إدارة المخلفات، مفهوم الزراعة المستدامة، مفهوم الاستهلاك الأخضر) (٠.٦٧٢، ٠.٧٢٨، ٠.٧٠٤، ٠.٧٦٥، ٠.٦٦٢، ٠.٦٢١) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٢.٨٦، ٣.٢٧، ٣.٠٨، ٣.٦١، ٢.٨٠، ٢.٥٦) على الترتيب، ويلاحظ أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

❖ بالنسبة إلى القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية: بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع) (٠.٩٦٧) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٦.٢٥)، كما بلغت قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) لمفاهيم الاقتصاد الأخضر (مفهوم الطاقة المتجددة، مفهوم المباني الخضراء، مفهوم النقل الأخضر، مفهوم إدارة المخلفات، مفهوم الزراعة المستدامة، مفهوم الاستهلاك الأخضر) (٠.٩١٣، ٠.٩٢٥، ٠.٩٢٠، ٠.٩٢٨، ٠.٩١٦، ٠.٨٩٢) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٣.١٢، ٣.٣٩، ٣.٣٤، ٣.٥٧، ٣.٣٠، ٢.٦١) على الترتيب، ويلاحظ أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة إلى اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة؛ مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول والثاني والثالث والإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي نصه "ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة؟"

### تفسير نتائج الفروض الأول والثاني والثالث:

تعزو الباحثة فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى أطفال المجموعة التجريبية للأسباب التالية:

أ- ترجع الباحثة السبب في تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج القائم على التعليم المتمازج عرض مفاهيم الاقتصاد الأخضر بطريقة جذابة ومبسطة وممتعة للأطفال؛ وذلك لأنه جمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، حيث تم تلبية احتياج الطفل من حيث الجمع ما بين العنصر البصري والسمعي والحركي، حيث استخدمت الباحثة القصص الإلكترونية والأغاني الموجودة على اليوتيوب المرتبطة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر، ونوعت في الأنشطة المقدمة داخل قاعه النشاط من أنشطة قائمة على الخبرة المباشرة وتقليد المعلمة والتجارب العلمية، حيث شاهد الأطفال من خلال مقاطع الفيديو، والقصص الإلكترونية أنواع الطاقة المتجددة وكيفية توليدها، وكذلك شكل المباني الخضراء من الخارج والداخل وتعرّف سبب تسميتها بالخضراء، وكذلك مشاهده وسائل النقل الأخضر، وكيفية تنفيذ الزراعة المستدامة، وأفكار لإعادة التدوير وإعادة الاستخدام للمخلفات، وكيف يكون الاستهلاك الأخضر لموارد البيئة، وكذلك تقديم الباحثة لأنشطة مباشرة كتقليد الأطفال للباحثة والقيام بزراعة نباتات بطريقة مستدامة وكيفية رعايتها، وممارسة الأطفال لألعاب الفك والتركيب لتكوين مباني ووسائل نقل خضراء، وكذلك أنشطة إعادة تدوير للمخلفات المختلفة كالزجاجات المستعملة والكراتين المستخدمة والملابس القديمة وكذلك عرض الباحثة لموارد بيئية وتعريف الأطفال بكيفية استهلاكها بشكل صحيح وأخضر وغيرها من الأنشطة.

ب- اعتماد البرنامج على قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة التي تم إعدادها بالبحث (حيث تم تحكيما والتأكد من مناسبتها لطفل الروضة)، ساعد على

تناول هذه المفاهيم وتبسيطها بأنشطة متنوعة حسية وإلكترونية مناسبة لطفل الروضة؛ مما أدى إلى تنميتها.

ج- مراعاة البرنامج القائم على التعليم المتمازج على أن تكون أنشطته المتنوعة - سواء تقليدية أو الإلكترونية- ملائمة لخصائص نمو الأطفال، وتراعي الفروق الفردية بينهم؛ مما ساعد على نمو بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى جميع أطفال مجموعة البحث التجريبية بشكل أفضل.

د- توظيف الجانب الإلكتروني في البرنامج القائم على التعليم المتمازج من حيث استخدام أجهزة الحاسوب الموصلة بشبكة الإنترنت، وتقديم أنشطة إلكترونية ( عرض أفلام تعليمية كرتونية، ومقاطع فيديو عن بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وكذلك عرض بعض الموسوعات البيئية واطلاع الأطفال عليها وغيرها من الأنشطة)؛ جذب انتباه الأطفال ونقل لهم خبرات من الصعب نقلها بالطريقة التقليدية؛ مما أسهم بشكل كبير في نمو بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى أطفال المجموعة التجريبية.

هـ- توفير الاتصال المباشر وجها لوجه بين الباحثة والأطفال؛ ساعد على زيادة التفاعل بين الباحثة والأطفال، وبين الأطفال وبعضهم البعض؛ مما أدى إلى تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الأطفال فيما بينهم، وبين الأطفال والباحثة، وبالتالي ساعد ذلك على استيعاب وفهم أطفال المجموعة التجريبية لمفاهيم الاقتصاد الأخضر الموجودة بالبرنامج.

و- كذلك استخدام الأنشطة الحسية الملموسة مع الأطفال في أثناء تطبيق البرنامج القائم على التعليم المتمازج؛ أتاح للأطفال تطبيق التجارب العلمية التي شاهدها إلكترونياً؛ مما ساعد في نمو مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى الأطفال.

ز- الأنشطة العملية والتجارب التفاعلية الموجودة بالبرنامج القائم على التعليم المتمازج جعل الأطفال محور العملية التعليمية، كتجربة البرطمان الزجاجي لتوصيل مفهوم تلوث الهواء، وتجربة سحر الثلج في البالون التي توضح للأطفال معنى العزل



الحراري في المباني الخضراء، وتجربة الطاحونة الهوائية الصغيرة التي توضح الطاقة المتجددة وغيرها؛ مما زاد من دافعيتهم وانخراطهم في تعلم مفاهيم الاقتصاد الأخضر. ح- التشجيع المستمر من قبل الباحثة للأطفال وتطبيق التعزيز (مادي- معنوي) طبقا للبرنامج، أدى إلى زيادة رغبة أطفال المجموعة التجريبية في التعلم، وبالتالي أدى إلى تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لديهم.

ط- تقديم البرنامج القائم على التعليم المتمازج لمجموعة متنوعة من الأنشطة الفردية والجماعية، وعدم الاقتصار على الأنشطة الفردية فقط أو الجماعية فقط، أدى إلى التأكيد على تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى جميع أطفال المجموعة التجريبية.

ي- أتاح البرنامج القائم على التعليم المتمازج استفادة أطفال المجموعة التجريبية من مزايا النظريات التي تدعم التعليم المتمازج، كالنظرية السلوكية والمعرفية والبنائية والنظرية البنائية الاجتماعية والنظرية التواصلية، حيث جمع البرنامج القائم على التعليم المتمازج بين مميزات هذه النظريات ليقدّم للطفل خبرة تعليمية متكاملة تنمي لديه بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر بشكل فعال.

ك- اعتماد الأنشطة في البرنامج على إثارة انتباه الأطفال للتفكير في حل بعض المشكلات البيئية، كالتلوث وزيادة المخلفات واستنزاف الموارد البيئية، واستهلاك الطاقة وغيرها ومحاولة التصدي لها للوصول إلى حل لتلك المشكلات نمي لديهم بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر.

ل- كذلك ساعد تنوع الأنشطة وجاذبيتها في البرنامج القائم على التعليم المتمازج على إقبال أطفال المجموعة التجريبية والتزامهم بحضور لقاءات البرنامج؛ مما أدى إلى تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لديهم.

م- التقييم التكويني بعد كل لقاء كان له تأثير إيجابي على فهم الأطفال لمفاهيم الاقتصاد الأخضر، حيث جعل الأطفال يحرصون على التركيز في أثناء اللقاء، حتى يتمكنوا من

الإجابة عن الأسئلة التي كانت تطرحها الباحثة عقب كل لقاء، وزودتهم بالمعلومات والتغذية الراجعة مما أسهم في تعزيز الجوانب المعرفية لديهم.  
ن- احتواء البرنامج القائم على التعليم المتمازج على واجبات منزلية متنوعة يقوم بها الأطفال في منازلهم من تلوين، وتوصيل ورسم ومناهاة ومشاهدة مقاطع فيديو لمعرفة معلومات عن مفاهيم الاقتصاد الأخضر وغيرها، جعل أثر التعلم ينتقل معهم إلى البيئة المحيطة.

وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات سواء العربية أو الأجنبية التي أكدت أهمية التعليم المتمازج أو المدمج للأطفال، مثل: دراسة (Macaruso et al (2020) والتي أكدت أهمية التعليم المدمج في تلبية احتياجات الأطفال، ودراسة عبد الحليم (٢٠٢٠)، دراسة محمد (٢٠٢١) ودراسة العسيري والعمري (٢٠٢١) التي أكدت أن التعليم المدمج يجمع مميزات النظريات التعليمية الثلاثة (المعرفية، والسلوكية، والبنائية)، ودراسة Topping et al (2022) التي أثبتت أن أطفال الروضة الذين يتعرضون للتعلم المدمج أكثر انخراطاً وحماساً للتعلم مقارنة بأقرانهم في البيئات التقليدية فقط، وأن التعلم المدمج من أكثر الأساليب فاعلية لهذه الفئة العمرية.

وانتقلت أيضاً نتائج البحث مع دراسة أبو زيد وغنيم (٢٠٢٣)، وأبو طالب (٢٠٢٣) التي توصلت إلى تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة.

#### رابعاً- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة

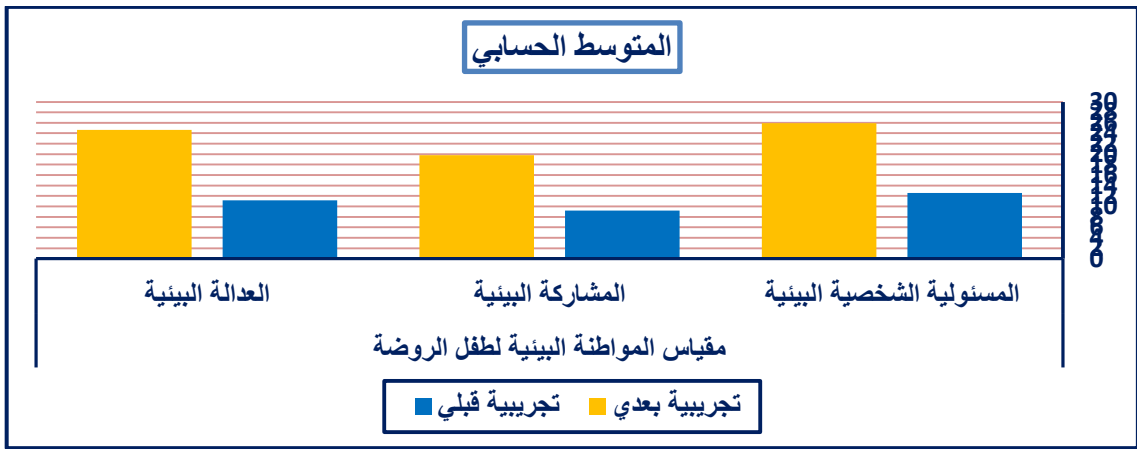
التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة بأبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (١٧)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	تجريبية بعدي (ن=٣٠)		تجريبية قبلي (ن=٣٠)		مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٣٢.٥١	٢.١٥	٢٥.٩٤	١.٤٣	١٢.٥٤	١ المسؤولية الشخصية البيئية
٠.٠١	٢٩.٦٥	١.٧٩	١٩.٨٣	١.٢٠	٩.٢٢	٢ المشاركة البيئية
٠.٠١	٣١.٤٨	٢.٢٣	٢٤.٦٥	١.٥١	١١.١٩	٣ العدالة البيئية
٠.٠١	٣٠.٨٥	٦.٣٧	٧٠.٤٢	٤.٢٨	٣٢.٩٥	درجة المقياس الكلية

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٢٩



### شكل (٣)

متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٣٠.٨٥)،

وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكل من (المسئولية الشخصية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "ت" (٣٢.٥١، ٢٩.٦٥، ٣١.٤٨) على التوالي.

خامساً- نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

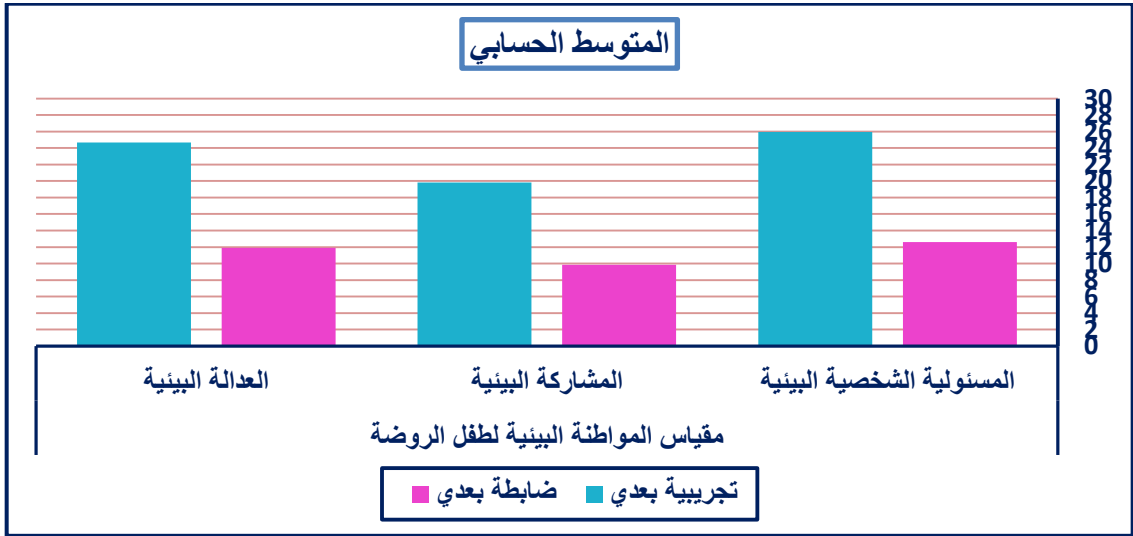
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent samples t-test**، وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة، كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (١٨)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة

الإحصائية	القيمة "ت"	تجريبية بعدي (ن=٣٠)		ضابطة بعدي (ن=٣٠)		مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٢٦.٦٠	٢.١٥	٢٥.٩٤	١.٦٤	١٢.٥٩	١ المسئولية الشخصية البيئية
٠.٠١	٢٤.٣٩	١.٧٩	١٩.٨٣	١.٢٨	٩.٨٥	٢ المشاركة البيئية
٠.٠١	٢٥.٢٥	٢.٢٣	٢٤.٦٥	١.٥٥	١١.٩٢	٣ العدالة البيئية
٠.٠١	٢٧.٤٠	٦.٣٧	٧٠.٤٢	٣.١١	٣٤.٣٦	درجة المقياس الكلية

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٥٨



شكل (٤)

متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٧.٤٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لكل من (المسئولية الشخصية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم "ت" (٢٦.٦٠، ٢٤.٣٩، ٢٥.٢٥) على التوالي.

سادساً-نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " يوجد أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية المواطنة البيئية لطفل الروضة".



وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة إيتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية المواطنة البيئية لطفل الروضة:

### جدول (١٩)

قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية المواطنة البيئية لطفل الروضة

تقييم حجم الأثر	حجم الأثر Effect Size (قياس بعدي ضابطة وتجريبية)		مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة
	إيتا تربيع Eta squared	(كوهين) Cohen's d	
(أ) القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:			
كبير	٠.٩٢٤	٦.٠١	١ المسئولية الشخصية البيئية
كبير	٠.٩١١	٦.٤٠	٢ المشاركة البيئية
كبير	٠.٩١٧	٦.٦٣	٣ العدالة البيئية
كبير	٠.٩٢٨	٧.٢٠	درجة المقياس الكلية
(ب) القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:			
كبير	٠.٩٧٣	٧.٣٤	١ المسئولية الشخصية البيئية
كبير	٠.٩٦٨	٦.٩٦	٢ المشاركة البيئية
كبير	٠.٩٧٢	٧.٠٧	٣ العدالة البيئية
كبير	٠.٩٧٠	٦.٩٠	درجة المقياس الكلية

ويتضح من الجدول (١٩) ما يلي:

❖ بالنسبة للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية: بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع) (٠.٩٧٠) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٦.٩٠)، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) للأبعاد (المسئولية الشخصية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية) بلغت (٠.٩٧٣، ٠.٩٦٨، ٠.٩٧٢) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٧.٣٤، ٦.٩٦، ٧.٠٧) على التوالي.

❖ بالنسبة إلى القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية: بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع) (٠.٩٢٨) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٧.٢٠)، كما يلاحظ أن قيم حجم



الأثر (إيتا تربيع) للأبعاد (المسئولية الشخصية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية) بلغت (٠.٩٢٤، ٠.٩١١، ٠.٩١٧) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٦.٠١، ٦.٤٠، ٦.٦٣) على التوالي.

❖ مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة لمقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة؛ مما يدل على أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع والخامس والسادس والإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذي نصه "ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية المواطنة البيئية لدى طفل الروضة؟"

تفسير نتائج الفروض الرابع والخامس والسادس:

تعزو الباحثة فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج في تنمية أبعاد المواطنة البيئية للأسباب التالية:

أ- اعتماد البرنامج على قائمة أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة التي تم إعدادها بالبحث (حيث تم تحكيمها والتأكد من مناسبتها لطفل الروضة)؛ ساعد على تناول هذه الأبعاد بأنشطة متنوعة حسية وإلكترونية مناسبة لطفل الروضة مما أدى إلى تنميتها.

ب- ترجع الباحثة السبب في تنمية أبعاد المواطنة البيئية لدى المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج القائم على التعليم المتمازج عرض أبعاد المواطنة البيئية بطريقة جذابة ومبسطة وممتعة للأطفال؛ وذلك لأنه جمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

ج- استخدام الأنشطة الإلكترونية والحسية داخل كل لقاء من لقاءات البرنامج، أسهم بشكل كبير وملحوظ في التأكيد على الجانب التطبيقي والوجداني المتضمنين في المواطنة البيئية والمرتبطين بمفاهيم الاقتصاد الأخضر، وظهر ذلك في سلوكيات الأطفال، مثل:

حرص الأطفال على غلق صنوبر المياه والتسابق على ذلك، وترشيد استهلاك الكهرباء بعدم فتح مصابيح الكهرباء بالقاعة نهاراً، والاهتمام بالنباتات في القاعة، والاستهلاك الرشيد للمخلفات واستخدام الأكياس أكثر من مرة للتقليل من المخلفات، والاستفادة من أوراق القص واللصق بعد الانتهاء من النشاط في عمل رسومات مختلفة وغيرها.

د- شجع البرنامج القائم على التعليم المتمازج الأطفال على المشاركة في الأنشطة في عملية التعلم بدلاً من دورهم السلبي كمتلقين للمعلومات؛ مما أكد تنمية أبعاد المواطنة البيئية لديهم، واستدل على ذلك من خلال اتجاهاتهم وسلوكياتهم البيئية الصحيحة التي نمت لديهم.

هـ- تميز البرنامج القائم على التعليم المتمازج بالمرونة في التكيف مع احتياجات الأطفال وتفضيلاتهم، وهذا ساعد في تحقيق التناوب بين المحتوى البيئي المقدم للأطفال والاحتياجات التعليمية والتطويرية لديهم.

و- كما أتاح البرنامج القائم على التعليم المتمازج أنشطة تعاونية جماعية، وأنشطة فردية أتاحت للأطفال التفاعل والعمل الجماعي وتفعيل المشاركة البيئية الإيجابية داخل الروضة، وكذلك ساعدت الأنشطة الفردية على نمو المسؤولية البيئية لدى كل طفل من أطفال، كما نمت أيضاً لديهم العدالة البيئية.

ز- تطبيق البرنامج القائم على التعليم المتمازج لأساليب تقييم متنوعة (تقييمات قبلية وتكوينية وبعديّة، وملاحظات) لمتابعة تقدم الأطفال وتعديل البرنامج عند الحاجة، كما ساعدت أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج في توفير التغذية الراجعة المنظمة للأطفال، وساعدتهم أيضاً في تعزيز تعلمهم وتطوير سلوكيات واتجاهات المواطنة البيئية الإيجابية لديهم.

ح- ربط البرنامج أبعاد المواطنة البيئية بحياة الطفل اليومية ساعد على جعلها ذات صلة ومغزى بالنسبة له، وهذا الربط عزز من فهم الطفل للعلاقات البيئية و المحافظة عليها.



كما تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من خليل (٢٠١٦)، ودراسة يوسف (٢٠١٧)، ودراسة أحمد (٢٠١٨)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة حبيب (٢٠٢١)، ودراسة علي (٢٠٢٢)، ودراسة Erdas – Kartal & Ada (2022)، ودراسة Özkan, Tuğluk (2022) والتي أكدت جميعها تنمية المواطنة البيئية والمفاهيم والسلوكيات البيئية والحس البيئي لطفل الروضة.

### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

أ- تدريب معلمات الروضة على استخدام التعليم المتمازج في تعليم الأطفال الأنشطة المختلفة.

ب- توظيف المعلمات لإستراتيجية التعليم المدمج في العملية التعليمية مع أطفالهن بالروضة  
ج- استخدام منصات التعليم الإلكتروني لتوفير محتوى تفاعلي وأنشطة تعزز مفاهيم الاقتصاد الأخضر وتكون موجهة لطفل الروضة.

د- تنظيم الروضة للمبادرات البيئية وحرصها على إشراك الأطفال فيها.

هـ- مراجعة وتعديل المناهج التربوية في رياض الأطفال لإدخال مفاهيم الاقتصاد الأخضر وأبعاد المواطنة البيئية بها.

و- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام ببحث برامج التوعية والإعلانات نحو السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة، ومخاطر السلوكيات الخاطئة لترسيخ المواطنة البيئية لدى أفراد المجتمع.

ز- تخصيص يوم بيئي بالروضات يقوم فيه الأطفال بأنشطة بيئية متنوعة تعزز لديهم المواطنة البيئية.

ح- التعاون بين الروضة والمؤسسات المجتمعية لتنمية أبعاد المواطنة البيئية لدى الأطفال.

### البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج تقترح الباحثة دراسة الموضوعات التالية:



- استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج لتنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة.
- فاعلية إستراتيجية تراكيب كيجان لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة.
- مستوى المواطنة البيئية لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمجرافية.
- تحليل محتوى برامج ومناهج رياض الأطفال لتحديد مدى تضمينها لمفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية.
- برنامج قائم على الاقتصاد الأخضر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.

### قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:



- إبراهيم، يارا إبراهيم محمد (٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع١٤، ١٨٦-٢٥٦.
- إبراهيم، يارا إبراهيم محمد؛ سلام، طارق سلام سيد؛ علي، شيماء جعفر محمد (٢٠٢٠). أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع١٥، ٤٢٢-٤٥٣.
- أبو زيد، شيماء عبد العزيز محمد (٢٠٢٢). توظيف الوسائط الأدبية التقليدية والتفاعلية كمدخل لتنمية الوعي بمصادر الطاقة المتجددة في ضوء الأزمة العالمية لتغيرات المناخ لطفل الروضة. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، ع٢٩، ١-١٤٥.
- أبو زيد، شيماء عبد العزيز؛ غنيم، مريم يوسف (٢٠٢٣). أثر فنون الطفل التقليدية والرقمية في تنمية الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية في ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠. مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٨(١)، ٧٥-٩٤.
- أبو طالب، رشا علي عزب (٢٠٢٣). فاعلية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية وعي طفل الروضة بمفاهيم التحول للاقتصاد الأخضر في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع٢٧، ١٨٩-٢٩٥.
- أبو طعمة، دلال يوسف أحمد؛ الدليمي، طه علي حسين (٢٠١٤). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المتمازج في تحسين مهارات القراءة المبكرة والفهم المسموع لدى أطفال الروضة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية. عمان.

- أبو مرسي، مفيد أحمد؛ الصوص، سمير عبد السلام (٢٠١١). *التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني*. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- أحمد، ابتسام سلطان عبد الحميد (٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية بعض مفاهيم التربية البيئية وأثرها على السلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، ع ٥، ١٤٤ - ١٩٣.
- أحمد، جميلة مسعد علي سيد (٢٠٢٢). دور مدارس التعليم الأساسي في التوعية بالاقتصاد الأخضر بمحافظة الدقهلية: الواقع - المأمول. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ١٧ (١)، ١٠٧ - ١٢٠.
- آل جمان، جميلة سعيد عوض؛ السعيد، حنان أحمد يحيى (٢٠٢٤). درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمبادئ الاقتصاد الأخضر في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ع ٣٣، ١٣ - ٤٨.
- البربري، دعاء سعيد شعبان؛ السباعي، أبو زيد عبد الرحيم خليفة (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع ١٣٨، ٣٧٢ - ٤١٩.
- البرقي، إيمان فؤاد محمد (٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الأمان لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة*، ع ٣٣، ٥٦٧ - ٦١٠.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) (٢٠١١). *نحو اقتصاد أخضر مسارات إلى التنمية والقضاء على الفقر*، مرجع لواقعي السياسات، متاح

في

[https://www.unclearn.org/wpcontent/uploads/library/unep119\\_a\\_10:34.12/1/2024\\_rb\\_0.pdf](https://www.unclearn.org/wpcontent/uploads/library/unep119_a_10:34.12/1/2024_rb_0.pdf)



- الجبوري، نورس كريم ( ٢٠١٧). أثر استخدام التعليم المزيح في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع ٣٥، ١١٠٦-١١٢٠.
- الحارثي، رساء بنت عايض علي (٢٠٢٤). درجة تحقق متطلبات تعليم كفايات المواطنة البيئية في منهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، ١٢ (٣٨)، ٢٢-٨٠.
- حبيب، وسام عبد الحميد عبد العزيز (٢٠٢١). برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من سلوكيات التمر البيئي لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١٣ (٤٨)، ١٠٣-١٩٤.
- حسين، إسرائ محمد عبد الجواد؛ محمود، جمال خيرى؛ مهران، إيمان سمير (٢٠١٩). أثر استخدام التعليم المتمازج لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى أطفال المستوى الأول بالروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، ع ١٤، ٢٣٢-٢٥٨.
- حمص، هبة عبد الفتاح مسعد (٢٠٢٣). المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية ENEC وإمكانية الاستفادة منها خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع ٣٩، ٣٤٤-٣٩٤.
- الخطيب، ماجد مطر (٢٠٢٢). الإنسان والبيئة ثنائية الصراع والمصالحة، بغداد: دار الذكرة للنشر والتوزيع.
- خليل، شرين السيد إبراهيم محمد (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢١٥، ٥٩-١١٢.
- خميس، محمد عطية (٢٠١٨). بيئات التعلم الرقمية "الجزء الأول"، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي.



- خيرى، منال محمود (٢٠٢٠). برنامج مقترح في التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، ١٧(٩٠)، ١- ٧٧.
- راشد، على محي الدين (٢٠١٧). *الطالب الجامعي وإستراتيجيات التدريس*. القاهرة، كلية التربية جامعة حلوان.
- رجواني، عبد النبي(٢٠٠٧). تأهيل الاساتذة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال، *مجلة التنشئة*، ١(٢)، ٥١- ٦٦.
- زعزوع، زينب عباس (٢٠١٧). دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص عمل للشباب. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة*، ١٨ (٤)، ٢٣٧-٢٥٨.
- سعد، عماد عادل صبحي ( ٢٠٢٤). تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد المواطنة البيئية، *مجلة كلية التربية*، ع ٤٦، ٢٤- ٢٧٨.
- السعود، راتب سلامه؛ بني حمدان، صفاء نواف ( ٢٠٢١). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في تعزيز المواطنة البيئية: دليل إداري تربوي مقترح. *مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية*، ٤٨ (١)، ٤٤٦- ٤٦٧.
- السويكت، أحمد عبد الله(٢٠٢١). المواطنة البيئية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم دراسة ميدانية. *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، ع ٢، ٢٠١- ٢٥٦.
- السويكت، أحمد عبد الله؛ الخيني، ياسر احمد (٢٠٢١). تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الدراسات التربوية الإنسانية*، ١٣(٤)، ٢٩٠ - ٣٣٠.



- شاكري، سمية (٢٠١٧). الاقتصاد الأخضر كآلية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة جيل حقوق الإنسان، ع ١٥، ١٤٣-١٦٠.
- الشريف، إيمان فهد فايز (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الإنفو جرافيك الثابت في بيئة تعلم مدمج لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير البصري والاتجاه نحوه لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى (رسالة دكتوراه). جامعة أم القرى.
- شلبي، أحمد؛ مكاي، حسن عماد؛ أبو سريع، هبة عبد العزيز (٢٠١٦). فاعلية استخدام الإعلام البديل في تنمية المواطنة البيئية لدى مجموعة من الشباب. مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، ٣٣(٢)، ٣٨٥-٤١٢.
- شواهين، خير سليمان (٢٠١٦). التعلم المدمج والمناهج الدراسية. الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- شوملي، قسطندي (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ع ٢٧، ٤٣-٦٥.
- صفوت، حنان محمد (٢٠٢٢). رؤى مستقبلية في طرائق التعليم لطفل الروضة. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، ع ٢، ٣٣-٥٩.
- طويحيني، زين العابدين؛ سيف الدين، محمد (٢٠٢٠). استدامة خيارات تنويع الموارد المائية في الجزائر وتوجهها نحو الاقتصاد الأخضر: دراسة تحليلية. مجلة الإستراتيجية والتنمية، ١٠(١)، ٢٨٠-٢٩٩.
- العاني، قتيبة عبد الرحمن (٢٠٢٢). تحديات ومتطلبات التحول إلى الاقتصاد الأخضر. مجلة الاقتصاد الإسلامي، ٤٣(٥٠٦)، ١٦-٢٥.
- عبد الحليم، الشيماء فتحي أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات التربية الجنسية لدى الأطفال ضعاف السمع وأثره على الأمن النفسي لديهم. مجلة الطفولة والتربية، ١٢ (٤١)، ٩٣-١٧٠.
- عبد الرحيم العزاوي (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: دار دجلة.

- عبد السيد، منال أنور سيد (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على التعليم المتمازج لتنمية مهارات تصميم وإنتاج خرائط المفاهيم الرقمية لمعلمات رياض الأطفال وأثره على الدافعية للإنجاز لديهن. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٤ (٥٢)، ٢٠ - ١٣٠.
- عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠٢٣). رؤية مستقبلية لتحقيق المواطنة البيئية لدى العاملين بمؤسسات رعاية الطفولة المبكرة.. التحالفات الإستراتيجية مدخلاً. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، ٢٥ (٢)، ٥٥ - ١١٣.
- عجرة، سليمان سالم شमित (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في شمال سيناء في ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ: دراسة تطبيقية على مركز بئر العبد (رسالة دكتوراة غير منشورة). معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.
- عرايبية، فضيلة؛ حامد، خالد (٢٠٢١). آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٨ (١)، ٦١ - ٧٧.
- العسيري، أمل عامر آل مريع؛ العمري، عبد الله سعد (٢٠٢١). أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الانجليزية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، ع ٧، ١٧٤ - ٢٠١.
- علي، داليا عبد الموجود (٢٠٢٢). برنامج قائم على أنشطة الحديقة المدرسية لتنمية بعض مهارات الحس العلمي والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط.
- علي، هاني محمد السيد؛ عبد الحليم، فاطمة إبراهيم (٢٠٢٣). أثر استخدام الطاقة المتجددة في التحول إلى الاقتصاد الأخضر بالتطبيق على مصر، *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة*، ٢٤ (١)، ٨٩ - ١٢٢.



- عمر، علاء محمد ربيع محمد (٢٠٢٢). مدى مراعاة مدارس المتفوقين STEM لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية: مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا أنموذجا. مجلة كلية التربية، ٣٢(٣)، ٨١-١٣٩.
- العنزي، منى ساكت (٢٠٢٢). درجة وعي معلمات الدارسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية، مجلة كلية التربية، ٣٨(٢)، ٥٠-٩٥.
- العيفان، أمثال خالد عبد الله؛ عبد العزيز، حمدي أحمد؛ العجب، محمد العجب (٢٠١٦). تطور بيئة تعلم مدمج وفق إستراتيجية " اليد المفكرة" وأثرها على تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الأساسية لطفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي. المنامة.
- العيفان، أمثال عبد الغني؛ نور، كريمة طه (٢٠٢٤). فاعلية إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، ٣٢(٢)، ١٤١-٢٠٤.
- غلام، عادل عبد الرشيد (٢٠١٤). الاقتصاد الإسلامي لأخضر. مجلة الوعي الإسلامي، ٥٩١ع، ٨٠-٨٢.
- الفقي، عبد الله ابراهيم (٢٠٢٢). التعلم المدمج- التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فؤاد، هبة فؤاد سيد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(١)، ١٥٥-٢٢٦.
- القلعاوي، عبد المعز محمد إبراهيم حسن (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية الفصل المعكوس في تدريس مقرر علوم البيئة I " لتنمية المواطنة البيئية ومفاهيم الاقتصاد

- الأخضر لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة كلية التربية، ١٩(١١٢)، ١-٦٥.
- اللوزي، أرزاق محمد عطية؛ محمد، منى عرفة عبد الوهاب (٢٠٢٢). منهج إثرائي مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنوير البيئي وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٦٦، ٢١٧٣-٢٢٤٢.
- المالكي، عبد الله بن محمد (٢٠١٧). التحول نحو الاقتصاد الأخضر: تجارب دولية. المجلة العربية للإدارة، ٣٧ (٤)، ١٦٧-١٩٦.
- متولي، شيماء بهيج محمود محمد (٢٠٢٢). برنامج في الاقتصاد المنزلي المبني على مفاهيم الابتكار الأخضر لتنمية التفكير المستدام والمواطنة البيئية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٦٥، ٧٦٧-٨٢٢.
- مجاهد، حازم السيد حلمي عطوة (٢٠١٩). دور الجامعات في تفعيل الاقتصاد الأخضر: خبرات عالمية ودروس مستفادة، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ٩(٣)، ٥٦٩-٦٤٥.
- محمد، إيمان محمد مصطفى؛ كفاي، وفاء مصطفى محمد؛ علي، وائل عبد الله محمد (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية الإبداع في الهندسة لدى طفل الروضة باستخدام الهندسة الكسورية "Fractal Geometry". المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ع ٢٢، ١-٣٤.
- محمد، ماجدة فتحى سليم (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على التنمية المستدامة لتنمية ثقافة الاقتصاد الأخضر لدى معلمات رياض الأطفال وأثره على تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى أطفال الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، ٢٤(١)، ٦٥-١٠٧.
- محمد، مديحة فخري محمود (٢٠١٧). تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر: رؤية تربوية. المجلة التربوية، ع ٤٩، ٢٥-٨٥.



- محمد، منال علي حسن ( ٢٠٢٢). برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. *مجلة كلية التربية،* ٣٨(٣)، ١٠٦ - ١٧٠.
- محمد، نجلاء السيد عبد الحكيم ( ٢٠٢١). برنامج قائم على التعلم المدمج لتحقيق بعض أهداف التربية الوقائية وتنمية مكونات الوعي بآليات مواجهة فيروس كوفيد ١٩ لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية،* ١٣ (٤٨)، ١٧ - ١٠٢.
- محمد، نجوى جمعة أحمد(٢٠١٩). أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدة أطفال الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية،* ع ١٠، ٤٠٢ - ٤٤٦.
- محمد، نشوى صلاح الدين (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعليم المدمج على مستوى بعض المهارات الأساسية في التمرينات الفنية الإيقاعية وزيادة الدافعية نحو التعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة بحوث التربية الرياضية،* ٦٢(١١٥)، ١-٤٩.
- محمود، دينا خالد سليمان (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية المستدامة. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي،* ع ٣٩، ١٩٦-٢٤٢.
- مشعل، مروة توفيق محمد(٢٠٢٤). وحدة تعليمية مقترحة قائمة على مفاهيم التربية الخضراء لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء. *مجلة البحث العلمي في التربية،* ٢٥(٣)، ٤٧٠ - ٥١٥.
- الموسى، غادة عبد الرحمن محمد (٢٠١٨). أثر برنامج مقترح لبيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية عادات العقل لطفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية،* ٢(١١)، ٦٢ - ٨٩.
- النبهان، موسى سعيد (٢٠٠٤). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية.* الأردن: دار الشروق.

- نصار، حنان محمد عبد الحليم؛ شرف، إسرائ أحمد السعيد؛ غلوش، نسمة عبد العظيم إبراهيم ( ٢٠٢٣). فاعلية برنامج مدمج قائم على الفيديو التفاعلي في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية، ع ١١٢، ٢٧-٥٠.*
- الهاشمي، حسني هاشم محمد(٢٠٢٠). *المواطنة(البيئية- الرقمية- العالمية).* القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- يعقوب، ليزا رستم؛ حميد، خليل؛ صالح، زهير(٢٠٢٠). *التعليم المتمازج (التكاملي).* جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- يوسف، أحمد سمير أبو الفتوح ( ٢٠٢٣). *الاقتصاد المصري نحو التحول للاقتصاد الأخضر في ظل النمو الاحتوائي الفترة ٢٠١٩ - ٢٠١٥. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ١، ١٩٩-٢٤٨.*
- يوسف، يوسف محمد كمال( ديسمبر، ٢٠١٧). فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال، ع (١١)، ١٢٢-١٥١.*

### ثانياً- المراجع الأجنبية:

- AlTaa, S(2021). Green economy and sustainable development. IOP Conference Series: *Earth and Environmental Science*, Sci. 779 012007,.1-13.
- Andriany, L ; Aryani, R (2021). Implementation of Blended Learning for Early Children in Kindergarten Bina Kebajika. *Journal Eduvest*, 1(8), 765-770.
- Dobson, A (2010). Environmental Citizenship and Environmental Behavior:Rapid Research and Evidence Review. The Sustainable Development Research Network London. Retrieved from: <http://www.sdresearch.org.uk/sites/default/files/publications/SDRN%20OEnvironmental%20Citizenship%20and%20ProEnvironmental%20Full%20Report%200.pdf>



- Erdas-Kartal, E; & Ada, E (2022). Causes, consequences and solutions to environmental problems from the eyes of preschool children. *Journal of Education in Science, Environment and Health (JESEH)*, 8(2), 114-128.
- European Network for Environmental Citizenship – ENEC (2018). *Defining “Environmental Citizenship”*. Retrieved from. <https://enec-cost.eu/our-approach/enec-environmentalcitizenship/>
- Hadjichambis, A; & Paraskeva-Hadjichambi, D (2020). Education for Environmental Citizenship: The Pedagogical Approach. In *Conceptualizing Environmental Citizenship for 21st Century Education, Environmental Discourses in Science Education*, V4, 237-261.
- Hrastinski, S (2019). What Do We Mean by Blended Learning?. *Royal Institute of Technology*, 5(63), 564–569.
- Huang, X; Zhang, Q; Liu, Z; & Tu, X (2022). Comprehensive Evaluation Research of Urban Green Economy Evaluation Index System--Cases of 31 Cities in China. *7th International Conference on Financial Innovation and Economic Development*, V211, 3023-3030.
- Karakaya, C; Didem, S (2021). Exploring Levels of Secondary School Students' Knowledge: Global Warming, Acid Rain, and Ozone Layer Depletion. In: *Education Quarterly Reviews*, 4 (1), 199-212.
- Khoshnava, S; Rostami, R; Zin, R; Streimikiene, D; Yousefpour, A; Strielkowski, W; & Mardani, A (2019). Aligning the criteria of green economy (GE) and sustainable development goals (SDGs) to implement sustainable development. *Sustainability*, 11(17), 4615-4639.
- Macaruso, P; Wilkes, S; & Prescott, J (2020). An investigation of blended learning to support reading instruction in elementary schools. *Educational Technology Research & Development*, 68(6), 2839–2852.
- Merino, A; Clement, J; Wyss, R; & Baladi, M (2020). Unpacking the Green Economy concept: A quantitative analysis of 140 definitions. *Journal of Cleaner Production*, V242, 1- 19, 118339.
- Pérez, M; Bernal, B; Palacios, R; Pérez, R (2021). Environmental Citizenship Education Through the Donana Biodiversity and Culture Program. *Sustainability*, 13(5). 1-16.
- Ryszawska, B (2019). The Role of CSR in the Transition to a Green Economy. In *Corporate Social Responsibility in Poland* 105 – 119.





- Saliba, G; RanKine J; & Cortez, H (2013). Fundamentals of blended learning, University of western Sydney. Retrieved from: [Http://www.Uws.edu.au/data/assets/pdf\\_file/0004/467095/fundamentals\\_of Blended learning.pdf](Http://www.Uws.edu.au/data/assets/pdf_file/0004/467095/fundamentals_of_Blended_learning.pdf).
- Saum, A; Baldi, M; Gunderson, I;& Oberle, B (2018). Articulating natural resources and sustainable development goals through green economy indicators: A systematic analysis. *Resources, Conservation & Recycling*, Vol 139, 90- 103.
- Smith, K; Hill, J (2019). Defining the nature of blended learning through its depiction in current research. *Higher Education Research &development*, 38 (2), 383- 397.
- Özkan, B; Tuğluk, M (2022). The effect of the brain-based environmental education program applied to 5-6 years of pre-school children on their sustainable environmental behaviors. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 14(1), 1117-1134
- Topping, K; Douglas, W; Robertson, D; & Ferguson, N (2022). Effectiveness of online and blended learning from schools: A systematic review. *Review of Education*, 10(2), 1-41.
- UNEP (2011). Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication. united nation, *united nation environment program*, 1-52.
- UNESCO (2012). *World bank, partnerships for Education in the Green Economy*, Organizing Partners International Business Leaders Forum.